

BUSTANABADI

AL-DURAR AL-BAHIYAH

RE

33/

al-Durar al-bahiyah...

[illegible]



اقتبس النحو ونعم المقتبس
النحو زين وجمال ملتبس

الذمير البصير

في
القواعد النحويّة
تأليف:

محمود : حسن الدين

البستان آبادي

تتضمن على ألف بيت

بضميمة منظومة ابن الحاجب

في تعداد المؤلفات

السماعية

حق الطبع محفوظ

al-Bustamābādī, Mahmūd.

والنحوزين وجمال ماتمس

اقتبس النحو ونعم المقتبس

al-Durar al-bahiyah

الدرر البهيه

في القواعد النحويه

(تشمّل على الف بيت)

تاليف

محمود عيني الدين

كتبا بنّا من مشرق العلم طلع

وفيه علم النحو كله اجتمع

ذيل الصفحات بقلم الناظم

بضميمة منظومة ابن حاجب

في تعداد المؤنثات السماعيه

چاپ حکمت قم

هذا كتاب الدرر

البيهية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد خالقى الذى فرد احد	حى وقيوم ودائم صمد (١)
مصلياً على النبى الهادى	الى مميل الحق و الرشاد
محمد و آله الكرام	ائمى و سادة العظام
وبعد فالمحمود عين الدين	المهتدى بالمنزل الميمن
والمذنب العبد الفقير الجانى	البستان آبادى والاوجانى
يقول حيث ما لنا البقاء	و ما عداه كله فنا

(١) فى البيت حذفان حذف صدر الصلة وحذف حرف العطف اما
الاول فكقول الشاعر (من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه) واما الثانى فمن باب
التعداد

وشربة الموت يذوق كلنا
ثم رجوعنا الى المعاد
كالزراع لازم له الحصاد
وللموجود لازم من الاثر
لانما الاثار لا تنعدم
منظومة في النحو الاحباب
فهذه زادي لدار الآخرة
و لازم على الصغير عندما
هدية فدى هديتي الى
سميتها بالدرر البهية
نظامت في مدرسة دينيه
بتسع عشر كنت في الشباب
فليعفون من يرى فيه خلل
واولا نطلب من خالقنا
هو الذي غاب من الانظار
باك لجدده و دمه دمه
رزق الوري به ويمن قدمه
وانه النور وما سواه في

حتماً يرم بعده جسو منا
و منتهى منازل العباد
ونحن بعد العود لانعاد (١)
حيث بلى وينتفى منه خبر
لكل ما ذكرته لانظم
في ضمن عدة من الابواب
من دار الدنيا لم تكن بعامرة
بقابل العظيم ان يقدمنا
من هو خالقى وقد جل على
قواعد النحو بها محوية
هى المسماة بحجتيه
حين شروع ذالك الكتاب
لان الانسان محل للزلل
ان نور الدنيا بمن صاحبنا (٢)
من نوره الانوار فى الابصار
وجوده لطف و منا عدمه
آمال كل المؤمنين مقدمه
كل العقول (٣) عنده ليس بشيء

- (١) اى بعد عودنا الى دار البقاء ووصولنا الى الحق لانعاد ثانياً الى دار الدنيا لان عودنا ثانياً الى الدنيا عبث :
- (٢) اعنى امام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف ،
- (٣) اعنى العقول العشر :

8-21-68 1945

جل العلوم من علومك (١) انتشر
يا صاحب العصر على ظهورك
كل المنافقين و الكفار
روحي والارواح بكلامهم (٢) فداء
ونانياً بصاحب الزمان
لاسيما حوزة علمية قم
لان هذى مجمع الاكابر
واستعين الله فى الانعام
فابتغى فى ذالك المرام
ابن ابن مالك هو العجيانى
لان يجيئاً بعد ينظران

على ظهورك العوالم انتظر
عجل بسيف صارم لتهلكا
لتطهر الدنيا من الفجار
لانهم جمعنا علينا مقتداء
ان كانت الحوزات فى الامان
فهم مراد الصادقين شغلهم
فيها رجال العلم والمنابر
بحسن تأييد الى الاختام
توجهها خاصا من الامام
مع على الناظم الكاشانى
منظومة (٣) تنطق بالبرهان

(فى مدح علم النحو)

ومدح ذالعلم لنا قدوجبا
اقتبس النحو ونعم المقتبس
صاحبه مكرم حيث جالس
كانما فيه من العى خرس

يكفيه مدحاً قول بعض الادبا (٤)
النحوزين و جمال ملتبس
من فاته فقد تعمى وانتكس
شتان ما بين الحمام والفرس

(مقدمة)

اعرف النحو عليكم اولاً
مطرداً ، منعكسا ليسهل

- (١) التفات من الغيبة الى الخطاب كقوله تبارك وتعالى (اياك نعبد)
(٢) اعنى تمام الانمة المعصومين عليهم السلام
(٣) وتنكير منظومة للتعظيم
(٤) نقلناه عن معجم الادبا

النحو علم بقواعد علم بذى القواعد او اخر الكلام
بناءً ، اعراباً وذا فائدته حفظ اللسان عن خطايا غايته
موضوعه الكلمة والكلام (١) وذاك فيه اختلف الاعلام
اصوله الاشعار والكتاب و ما به تكلم الاعراب

(دروفي تعريف الكلمة والكلام)

مادل بالوضع لمعنى مفرد لفظاً فسمه كلمة كاحمد

(١) هذا احد الاقول الثلاثة في موضوع علم النحو وفيه انه يستلزم كون علم النحو علمين لان تمايز العلوم بموضوعاتها فاذا لم يكن الموضوع واحداً لم يكن العلم ايضاً واحداً وقيل ان موضوعه الكلام فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الحروف الجارة عن هذا العلم وهو كما ترى وقيل ان موضوعه هو الكلمة فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الجملات عنه : كالبحث من ان الجملة الكدائية صمى او كبرى وان الجملة المعترضة لا محل لها من الاعراب والجملة الحالية والخبرية لها محل منه وارجاع بحث الجملات الى المفرد لا يطردها الا في جملات ذات محل ويخرج البحث فيها من حيث انها صغرى او كبرى ومن حيث انها خالية عن المحل وعلى هذا فالتحقيق كما عليه اهله ان موضوعه هو اللفظ العربى ويتميز من علم المعانى والبيان واللغة بحشية الاعراب والبناء وتعيين معانى حروف الجر كقول ابن مالك (بعض و بين وابتداء فى الامكنة) * بمن وقد تانى لبدء الازمنة) وان كان من علم اللغة لكنه يذكروا فى النحو استطراداً هذا على القول بان تمايز العلوم بموضوعاتها واما على القول بان تمايزها بالاغراض كما هو المحقق فى عصرنا الحاضر فالامر سهل هذا ما دى اليه فكرى القاصر ونظرى الفاتر والعلم عند الله العليم القادر.

اسم وفعل ثم حرف قدا تى	اقسام كلمة كق قد جاء فتى
واحسن التعريف للكلام	لفظ مفيد مفهم المرام
مع كونه لذاته مقصودا	كقد نجى من تبع المحمودا
ثم من اسمين الكلام ركبا	واسم مع الفعل كزيدا ادبا

(الباب الاول فى الاسم)

(در فى تعريفه وخواصه)

و الاسم مادل بلا انضمام	ما اقترن الزمان كالغلام
دخول حرف الجر والتعريف (١)	قد خص بالاسماء كاللطيف
وهكذا الاسناد و الاضافة	فى نحو زيد عارف النظافة
كذلك بالتنوين تمييز بدى	لل اسم نحو اتبعو محمدا
وكل الاسماء على الاصل (٢) علم	مال يشابه الحروف بل مسلم
وان يكن مشابه الحروف	خالف ذلك الاصل كالظروف (٣)
بالوضع (٤) والمعنى وبالاهمال	و بالنيابة عن الافعال
كذلك افتقاره الاصالى	وما ذكرنا عمدة الاقوال

(در فى المعرب)

و باختلاف العامل يختلف آخر معرب كزيد يحلف

-
- (١) اى ادات التعريف كال ، وام
 - (٢) اى على الاعراب لانه الاصل فى الاسماء
 - (٣) والمراد بعض الظروف لا كلها كما سيأتى
 - (٤) متعلق بقولنا مشابها

ولا يكاد ينقضى تعجبي
عنمن يقول فيه بالتركب
مخالفاً لمظهر المعاني
الشيخ عبد القاهر الجرجاني
فالحصر في التركيب في الانظار (١)
بطالانه كالنار في المنهار
ومابه آخر ذاك يختلف
سمه ارباباً كسلطان يقف
ومابه يقوم معنى المقتضى
فعاملاً سم وبذلك ارتضى

(در في الاعراب)

وقدر الاعراب في اسم قصراً
كاتبع الفتى اماماً كبيراً
وقدراً ايضاً حالتي كسر وضم
في النقص كالقاضي و هاد لأم
ثم اعر بن مفرداً قد صرفاً
و جمع تكسيراتي منصرفاً
بالحركات كلها (٢) وما سلم
جمع المؤنث الذي قد سلماً
في الجبر والنصب بياء قد عام
في الرفع في الاول (٣) بالواو وفي
ما لم يكن منصرفاً قد اعر با
لكن في الرفع بضم ينطق
كجاء الخي (٥) احمد الموفق

(١) اي في انظار النجاة

(٢) اي بالحركات الثلاث في الاحوال الثلاث

(٣) وهو الجمع المذكور السالم

(٤) كجاءني مسلمات بالرفع

(٥) بتشديد الياء لردلام الفعل فيه واجازه المبرد متمسكاً بقول الشاعر

(و ابى مالك ذوالجواز بدار) و ان رده بعضهم لكن في الشعر

لا مانع منه

اخهن؛ اب، حم، فوك، كذا
 فى النصب والرفع بواو الف
 مع كونها غير مضافة الى
 اما المشنى و كلا و كلمتا
 كذلك اثنان بياء و الف
 ذومال جرهما بياء اخذا
 كقولنا خوك وابنى قدالف
 ياء التكلم لسر انجلى (١)
 اضافة لمضمر و ننتا
 فى النصب والرفع وفى الجر عرف

(دروفى غير النصرف)

وكلمة ما انصرفت هى التى
 لكن بشرط ان تقوم الثانية
 من علل فى كمها خلف ظهر
 وبعضهم فرط، بعض مفرط
 عدل و تانيث وعجمة ومن
 والجمع، وزن الفعل والوصف و ما
 كعمر و احمد، و زينب
 والكسر والتنوين من تيك امنعى
 بدت بعلمتين او بعلة
 مقام الاولى فخذن بيمانية
 و كونها تسعاً يلوح بالمطر
 وقائل القولين حتماً مخبط (٢)
 هاتيك تركيب وتعريف زكن
 يزيد من الف ونون فافهما
 واحمر، مساجد، معديكرب
 فى بعض الاحيان انصرافاً ادعى (٣)

(١) وهوانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم تكون معرفة بالحرركات
 التقديرية

(٢) ولذا اقال بعضهم لاجدوى لمعرفة القولين

(٣) الياء للاطلاق فانها تلحق اذا كان الروى مكسوراً والساكن ايضاً
 ملحق به لانه يحرك بالكسر والحكم على الانصراف اما للضرورة نحو
 (صبت على مصائب) و (اعدد كر نعمان لنا ان ذكره) او للمتناسب كقوله تعالى
 (سلاسل او اغلالا)

(دور في شرائط العمل)

عن صيغة اصلية (١) خروج الاسم حقيقة؛ نحو سباع و سبع مقدراً كـ عمر بلا كلام والشرط في التانيث ان يكونا ان كان لفظياً و شرط المعنوى في المعنوى الشرط ان تقتربا او كان عـجمة بـ لا كلام من ذى الثلاثة اكتفى بواحد هند لديهم جائز الصرف اتى اقول للزجاج معدن الادب و هل لدى جنابكم مخبوط او قلت ان ليس تحرك الوسط كلا فكلا ليس من تفوها

عدل و تعريفى بذلك شرح الاسم ثلاث ، مثلث ، رباع مربع فى لغة (٢) قدر فى باب قطام ملازوم تاء قد بدى مقرونا (٣) بيننا الاتى يحتوى يامرتوى برابع الحروف او لا يسكننا بشرط كونه مـن الاعلام ومقتضى منع الخلو شا هدى (٤) لكنما الزجاج منعاً اثبتا فاصل ذا الباب الى اين ذهب؟ اذا انتفى الشرط انتفى المشروط؟ شرطاً بذال الباب و انه غلط؟ بهذه الكلمة من اولى النهى

(١) اى عن صيغته التى تقتضى القاعدة و الاصل كون الاسم عليها فالصبر ليس صيغة المشتقات كلها بل هو صيغة بنفسه والمشتقات ايضاً صيغة بنفسها

(٢) لكن لا التحصيل سبب منع الصرف بل للحمل على نظائره ذكره فى جامى فراجع .

(٣) ولا يمكن لزوم التاء الا اذا كان علماً لان الاعلام محفوظة عن التصرف ،

(٤) كما اشرنا اليه بل فظا و

لؤلؤا كن من سيبويه خائفاً
ثم بذلك (١) ان مذكر وسم
وائر التعريف عندنا ان حتم
والشرط في التركيب حتماً اعلمنا
ولم يكن صوتاً اضافة ؛ ولا
كجعل بك وكذا معدي كرب
شرائط التأنيث ان فهمتا
وشرط وزن الفعل ان يختص به
مصروف ان تاء قياساً (٦) دخلا
فحتماً اصرف ارملا ويعملا
والشرط في الجمع انتهائه فقط
بغير تاء و بذلك اد ورد

لقلت أن ذا وجوبا صرفا
فاول (٢) الشروط في المنع لزوم
ان كان ذا التعريف في ضمن علم
ان لا يكون مسنداً (٣) بل علما
مضمن الحرف وذال قول جلي
المنع من صرفهما فقد وجب
فشرط عجمة لقد علمتا (٤)
او كان ذا زيادة في اوله (٥)
عن ذلك (٧) ابن مالك قد ذهلا
اذ ان تأنيثاً بتا قد قبلا
مكسراً وسالماً لا يشترط (٨)
فكونه منصرفاً قد اطرده

- (١) اى بالمؤنث الذى قدر تاءه
- (٢) وهو الاقتران برابع الحروف اقلا
- (٣) اى لا يكون التركيب تركيباً اسنادياً
- (٤) بشرط زائد وهو كون علميته في لغة العجم
- (٥) من حروف اتين
- (٦) واما اذا دخل على غير القياس كاربعة اذا سمي به رجل فلا يضر على عدم صرفه،
- (٧) اى عن زيادة قيد قياساً الا ان يستفاد من لفظ تأنيث في قوله (ممنوع تأنيث بتساكاً سهلاً).
- (٨) كما يجمع ايمان جمع ايمان وهو جمع (يمين) على ايمانين

اما مصاييح فغير منصرف
 رفعاً و جراً الجوار اذأتى
 و عدم صرف ذلك الجوار
 و الوصف ما دل على الذوات
 و الشرط فيه كونه اصلية
 فامتنع الا رقم اسم الحية
 ولفظ اربع لديهم منصرف (١)
 و منع اخيل واجدل ضعف
 لان هذين لدى استعمال
 بالالف والنون امنعن صرف علم
 ان تنمقى فعلانة و قيلا
 من اجل ذلك اختلف الرحمن (٢)
 ما فيه كان العلم مؤثراً
 فى الاحمر المنكر قد اختلف
 ومنه الا خفش يقول قد صرف
 لان ما زال يعود بعد ما
 لكنهما الا خفش عن ذاك رجع
 ينجر بالكسر اذا كان حصل

و فى سراويل خلاف قد عرف
 كالتقاضى فيهما اعلمن يافتى
 فى النصب كالفنار فى المنار
 مع اخذها البعض من النصفات
 لا تعتبر بعارض الاسمية
 لان و صفيته و ضعية
 لان بعد الوضع وصفه عرف
 لكن حق القول انه صرف
 كالاسم يطلقان فى المقال
 ان بديا فى اسم وفى الوصف ان حتم
 فى ذلك الشرط وجود فعلى
 من دون سكران كذا ندمان
 فاحكم على انصرافه ان نكرا
 بعض النحاة فى زمان قد سلف
 و السيبويه انه لم ينصرف
 زال الذى يمنعه مما
 وبعده بينهما الوفق وقع (٣)
 فيه اضافة او اللام دخل

(١) فى قولهم مررت بنسوة اربع

(٢) فان رحمن على القول الاول غير منصرف وعلى الثانى منصرف

(٣) حكاه الحكيم عن ابن مالك ،

كالمهر الاحمر (١) بانطهران
كرم عمرانا الاصهباني (٢)
وكان في منازل الاعيان
تمثال الاسماعيل في الايران (٣)

(تذييب)

ماضر تصغير لدى الاديب
وعلمية وتانيث كذا
وضر بالعدل وبالجمع لما
والالف والنون بذا اذا انقلب
نحو سليطين لدينا محترم
ثم اختلال وزن فعل ثبتا
بالوصف والعجمة والتركيب
اذا ذاك مع ذالم يكن منابذا (٤)
يغير الوزن الذي قد لزما (٥)
الفه ياء أفصرفه و جب
وان بقى ذاك (٦) فمنعه انحتم
بذاك ان كان كو وزن ثبتا (٧)

(١) الاول مثال للمعدول المنصرف باللام والثاني للوصف
المنصرف بها

(٢) مثال للالف والنون الزائدة المنصرف بالالف واللام

(٣) منازل مثال للجمع قد انصرف للاضافة واسماعيل مثال للعجمة قد
انصرف باللام

(٤) اى التصغير لا يضر بالعلمية والتانيث ايضا كالتركيب لان التصغير
لا يخالف العلمية ولا يغيره عما هو عليه

(٥) اى لتغيير التصغير الوزن الذى قد لزم حفظه فى كون الشئ غير
منصرف فان التصغير يرد الجمع الاقصى الى مفردة ويغير المعدول عن الوزن
المعدول اليه

(٦) اى الالف كعمير ان وسكيزان وعثمان فى عمران و سكران
وعثمان ،

(٧) كد حرج وخضم وشمر فانه اذا صغر ما ذكر على وزن ثبيت ودحيرج
وحضيضم وشميمير يكون منصرفا

وان يكن كاحمد و يشكرا فالمنع لازم ولو مصغراً (١)

(فصل في المرفوعات)

(درر في الفاعل)

وما يكون الفاعل فيه عاملاً	رفعاً مقدماً وسمه فاعلاً
او شبه فعل وكذا الظروف	ان كان متكاهما الموصوف
اونحو موصوف (٢) او استفهام	فليرفعن من قولنا الا بهام
والاصل في الفاعل ان تقدا	ان لم يكن مفعوله مقدما
من فعله و ذلك الاصل يجب	فيما لقصره الدليل (٣) يحتجب
كذا اذا (٤) الفاعل ياتي متصل	او بعد الا لفظ مفعول جعل
لكن عن ذاك لعلمة عدل	اي واجباً تاخير فاعل قبل
في الفاعل المحصور او ما اتصلا	بمضمرة المفعول في اذا بتلى (٥)
او كان مفعول ضميراً اتصل	بالفعل نحو صه يضرك الجدل
علامة الانشئ على الفعل تجب	بفاعل مؤنث اذا اعتقب
لسائل يسئل من قام اجب	زيد ومع تفسير الحذف يجب (٦)

(١) لان الذي بسببه يشبه الفعل وهو وجود واحد من حروف اتين موجود

بعد التصغير

(٢) كالمبتدأ و ذى الحال والموصول وما .

(٣) اي القرينة

(٤) اي يجب التقديم كضربت زيداً

(٥) اشارة الى قوله تعالى (اذا بتلى ابراهيم ربه)

(٦) كقوله تعالى (وان احدم المشر كين استجارك) .

و اعمل لواحد اذ تنازعا
من بعد هذين وهذا متفق
و اعملن -املا قد اهملا
ولا اري وجهاً على التطويل في

فعالن لاسم ظاهر قد وقعاً
مشابه الفعل كذا اذا اتفق
في مضمر الظاهر كي لا يخزلا
ذا الباب امضي وبذا اكتملي

(در في نائب القائل)

ينوب عن فاعل المفعول
لفعله الصيغة يفعل فعلا
عن بعضهم في ثانی العلم ورد
مختار نامختار شيخنا الرضي
كقولنا اعجبنى ضربك من
هذا ولكن لنا سد المفر
كل المفاعيل الذي قد قيدا (٣)

كنيل خير نائل مقول
في الماضي والمضارع قد جعلنا
منع ولا منع ومثله (١) اطرده
لله در من به -ذا يرتضى
بشدة تيممه الوجه الحسن
نقصان (٢) مصدر لدی كر الفكر
ماصح ان ينوب (٤) الا واحدا (٥)

(١) وهو (كرئيت فرس غلام زيد) و (اعجبنى ضرب زيد عمراً) و تنكشف
حقيقة الحال بالتأمل الدقيق في كلمات الرضي ره فتأمل
(٢) حذف و ايصال اي نقصان اسناد مصدر فانه لا يصح السكوت على
(ضرب زيد) (وضربك) في المثال
(٣) كقيد معه، وله، و به

(٤) اعلم ان علة عدم وقوع المفعول معه، وله، والحال، و الاستثناء
والمجرور بلام التعليل هي عدم كون المذكورات كلها من ضروريات الفعل و
اللازم في نائب الفاعل ان يكون من ضرورياته كما ان الفاعل من ضرورياته ومن هنا
تنقدح صحة نيابة المفعول المطلق مع الوصف والمفعول بالواسطة والمفعول به

و الظرف ايضاً جائز كانه مطلق
ان فى كلام وجد المفعول به
ان لم يكن فكله مساوى
و اول من باب اعطيت بدى
من ان ذاك آخذ والثانى
فى مورد لم يكن التباس
و لم يجز اعطى زيدا عمر
ان صفت مطلقاً بوصف اوفق
مع بعض مامر فخصصه به
عليه من نجاتنا الفتاوى
اولى من الثانى لما قد و ردا
ليس بآخذ و ذا ييبانى
فجـاز يعطى زيدا اللباس
لان لباساً حاضر فاخبروا

(در رفى المبتدا)

والمبتدا الاسم الذى قد جردا
او هو وصف جاء فى الكلام
مع كونه يرفع للظاهر او
ان طابق المفرد فالامران قد
و الاصل فيه كونه معرفاً
و بالذى نكر ما جاز ابتدا
و حيث فيه الاصل ان تقدما
عن عامل انظر وليس مسنداً (١)
بعد حروف النفى و استفهام
يرفع للذى كظاهر دروا (٢)
جاز لديهم كأقائم صمد
لان الحكم للذى قد عرفنا
مالم يفد كعند زيد مقتدى
قد جاز فى داره زيد ندما

بلا واسطة والظرف الزمانى والمكانى لان كل ذلك من ضروريات الفعل
ولهذا جاز الكسائى صحة نيابة التميز لكونه فى المعنى فاعلا .
(٥) وهو المفعول به .

(١) بل مسنداً اليه لثلايرد فى حده الاسماء المعدودة التى ليست مسنداً اليه
ولا مسنداً كواحد ، اثنان ، ثلاث
(٢) كالضمير البارز فى قوله تعالى (ارغب انت عن الهتى يا ابراهيم) .

و لم یجز صاحبها فی الدار
قدمه واجباً اذا ما وردا
اذ لو اتی مؤخراً لیحتمل
وقدم ایضاً واجباً اذا اشتمل
او ساویا تخصیصاً او تعریفاً
فی حال الاختیار لا اضطرار (۱)
خبره فعلاً کزید وجدا
کونه فاعلاً و کونه بدل
لما له صدر کلام فی الجمل
وهی هنا الخلف بدی معروفاً (۲)

(در رقی الخیر)

والخبر الذی یکو مسندا
عن العوامل اللتی لفظیه (۳)
فی عامل لذلک خلف و رداً
والاصل فی ذاک هو التنکیر
لو کان جملة فرابط لزم
ان کان ظرفاً فلدیهم اشتهر
و الاصل فیہ کونه مؤخراً
بمبتدا مع کونه مجردا
ولست محتاجاً الی الغیریہ (۴)
یرفعه ابن مالک بمبتداء
لان مجهول به جـدیر
الا اذ الدلیل المحذف علم (۵)
تساویله بجملة کلی سفر
لکنه مقدماً قد ظهرا

(۱) لجواز عود الضمیر علی المتأخر لفظاً و رتبة فی الشعر کقول الشاعر
(الالیة شعری هل یلومن قومه - زهیراً علی ما جز من کل جانب) وهذا و ان
لم یکن من هذا الباب لکن الملائک واحد

(۲) بین سبویه و بعض النحاة و ما اوردناه فی النظم قول سبویه .

(۳) قاله ابن حاجب و بعضهم و سبویه و ابن مالک علی انه لا یجوز
عن العوامل اللفظیه بل یعمل فیہ المبتداء كما اشرنا الیه فی النظم

(۴) ای الی زیادة جملة (مغايرة للصيغة المذكورة) فی التعریف
كما زادها ابن حاجب .

(۵) نحو البرالکر بستین درهما ای منه و قاسه الرضی ره

في نحو عندي أن زيدا قائم
وفي مثال التمر قدم ابدا
وذاك قد ياتى مع التعدد
و اسم مقدم اذا تضمننا
نحو الذى ياتينى او فى الدار
و كالمكرر الذى قد وصفا
فيما اذا لم تك تدخله لعل
واحذف كلاهذين (٥) حذفاً جائزاً
وحذف ما يكون مسنداً وجب
تفصيله كلا لغيرنا تحقيق
او اين زيد ثم فيها نسائم
لان فيه مضمراً من مبتدا (١)
كالشيخ عالم و ذو تودد
مفهوم شرط يلزم الفاء (٢) عندنا
فحذفه و اضربه على الجدار
بفعل او ظرف و زاماً اختلفاً
وليت (٣) لكنه مع ان دخل (٤)
ان كان شرط حذف جائزاً
فى نحولو لاك لكنت منتخب
وجيزة المحمود لم تكن تليق

(درة فى اسم كان واخواته (٧))

ثم اسم باب كان قد عدد من ماعند نحوى مع الرفع زكن

(١) لمتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر (على التمرة) اى الجار والمجرور كليهما

(٢) اى يلزم الخبر كالا مثال الاتية

(٣) واما اذا دخلتا فلا تدخل الفاء ليقال ليت اول لعل الذى ياتينى او فى

الدار فله درهم

(٤) كقوله تعالى ان الذين كفروا وما توبوهم كفار فلو يقبل توبتهم

(٥) اى المبتداء والخبر أما المبتداء فقط كقول المستهل (الهلال والله)

اى هذا الهلال او الخبر فقط نحو (خرجت فاذا السبع) اى واقف او كليهما مجتمعاً
نحو ازيد قائم فنقول نعم اى زيدا قائم

(٦) والعجب عن ابن حاجب حيث ما اوردته فى المرفوعات مع عدة خبر ذلك

من المنصوبات

(درر فی خبران و اخواته)

خبر إن عندهم قد رفعا	ایرادہ مقدماً قد منعاً
الا اذا ظرفاً اتى او حرف جر	اثباته بقول خالق البشر (١)
بعض الذى قد مرفى باب الخبر	يكون فى ذا الباب ايضاً معتبر (٢)
و فضلن يساً ناظراً يسانيه	على بيان وارد فى الكافية

(درر فی خبر لا الناقية للجنس)

خبر لا لنفى جنس رفعا	مع عدم الدليل حذفه امنعاً
عند الحجاز يمين هذا متفق	و الحذف جاز اذ دليل اتفق
اما التميميون هم يفصلون	فى صورة انتفائه يوافقون
حين القرينة بهم يخالفون	و الخبر بـكله لا يشبتون (٣)

(درر فی ما ولا المشبهتان بليس)

عمل ليس ما ولا قد عملاً	لا سيما ما شذ ان تعمل لا
و مثل لا كلمة لات اعتبرى	و تنفى الاحيان لدى زمخشرى

(١) كقوله تعالى ان الينا اياهم ، و قولهم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا

(٢) اى يشترك خبران مع خبر المبتدا فى بعض الاحكام من كونه جملة ومفرداً أو نكرة ومعرفة و اذا كان جملة فلا بد من عايد ومن جواز حذفه مع القرينة وانما قلنا (بعض الذى مر الخ) ولم نقل وامره كـ خبر المبتداء كما عبر به ابن حاجب لئلا يستفاد العموم حتى يرد علينا ما استشكله العصام على عبارته من انه لا يجوز ان زيد اضربه مع جواز زيد اضربه ولذا قلنا (و فضلن يا ناظر الخ) واه اشكال آخر ضاق المجال عن ذكره

(٣) و مفاد الا ييات هو الذى نقله الرضى والعصام عن اندلسى

نم بها تيك لهم اقوال ضاق لنا عن ذكرها المجال

فصل فى المنصوبات

(درر فى المفعول المطلق)

ومصدرأ بمصدر و فعل او	يوصف النحاة منصوباً دروا
قديرد مؤكداً للعامل	واجلس جنوساً مثلوا المجاهل
اجب جواباً كافياً للمسائل	بان معنى ذاك معنى العامل
و قد يكون مظهراً للمعد	نحو مرت مرة بالاسد
يبين النوع اذا ما قدانى	كقولنا اجلس جلسة لدى الفتى
اما المؤكد فلم يشى	نمت لم يجمع و ذا لانا
هذا على الطبيعة المجردة	دال فيها مقالة مسددة (١)
افرد و ثن و اجمعن سواء	حقق على التحقيق ما قلناه
و حذف عامل له قد عرفا	فى خير مقدم جوازاً حذفاً
ثم وجوباً احذفنه اذا تى	كعجباً، شكراً و حمداً، خيبة
و ذالك الحذف عن اعراب سمع	فاننا بما سمعنا متبع
هذا و لى فى ذالك القول نظر	لان ما يعمل فيه قد ظهر
فى خطبة بليغة و عالية	من تيك اعنى الخطبة البكالية (٢)
لافصح العرب و مولانا على	يعسوب ديننا الامام الاول

(١) وهى قول الحكماء من ان صرف الشيء لا يشى ولا يكرروا ان الطبيعة

من حيث هى ليست الا هى لا واحد ولا كثير

(٢) قال عليه السلام نحمده على عظيم احسانه و نير برها نه و نوا مى فضله و امتنانا،

حمد أ يكون لحقه قضاء (- نهج - - ج - ٣ - - س - ٨ -)

ففى الموارد التى مرت جمع
الحذف قد جازو ذكره اتسع
بل فى الذى لم يك نوعياً وقد
بين فاعلا و مفعولا (١) ورد
ذا الحذف للقياس (٢) واجبا وما
احسن ذا القول لبعض العلماء

(تنبيه)

(فى تعويض تعبير النحاة)

عبر بالنيابة و بالبدل
لانه لونا ب عن فعل لما
من ان كلما يكون نائبا
ولو يقم ذاك مقامه فلا
فى ذاك اعنى فعله باللعجب
فالحق ان عبر بالتقدير فى
بعض ولكن ذاعن الحق غفل
يكون منصوباً لما قد علما
عن الذى يبنى فيبنى واجبا
يمكن ان يقدر الذ عملا
فذاك المصدر كيف ينتصب
موارد النيا بة فالتعويض

والحذف فيما قد اتى مكررا
كذلك زيد قائم حقا وما
ولسى بكا بكاء ذات داهيه
حذف قياسى كذا ان حصرا
مؤكداً لنفسه قد علما
وليطلبن تفصيله من كافيته

(١) وبيان الفاعل اما بالاضافة اليه نحو: (كتاب الله، وصيغة الله) او بحرف
الجر نحو: (بؤسالك، وسحقالك) وكذا بيان المفعول: اما بالاضافة اليه نحو:
(ضرب الرقاب) واما بحرف الجر نحو: (عقرالك).
(٢) وهو ما ذكرنا من ذكر الفاعل والمفعول بعده مضافاً اليه او بحرف
الجر لا لبيان النوع احترازاً عن نحو قوله تعالى (ومكر ومكرهم) و(وسعى لها سعيها)
وحذف الفعل مستحسن لقصد الدوام والاستمرار بحذفه لانه يدل على التجدد والحدوث

بذلك القياس امامنا
ان كان ذا معين الفاعل او
وما يكون صورة مثني
مبين المفعول فادع (١) ما ادعوا

(درر في المفعول به)

تعريف ما سمي بالمفعول به
معتبراً اسناداً للفعل الـ
هل قبل فاعل له الوجود لا
اولاً حتماً ؟ مجال للنظر
كقولنا اكرمتم شخصاً عالماً
ما وقع الفعل عليه فانتبه
فاعل حكماً او حقيقة جلي
يلزم اى صح ولو تعادلا ؟
ولا ارى في البين رجحاناً ظهر (٢)
ونحو قد اعطى زيد درهما

(١) احتراز عن قوله تعالى : (فارجع البصر كرتين)
(٢) وتظهر الثمرة في السموات في قوله تعاتى (خلق الله السموات)
فعلى الاول تكون مفعولاً به وعلى الثانى - لا - بل تكون مفعولاً مطلقاً ، ووجه
كونها مفعولاً مطلقاً هو ان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد
وان المفعول به ما لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيداً بقولنا : (به) ونحن لو قلنا السموات
مفعول ، (بلا قيد) ، كما نقول الضرب مفعول كان صحيحاً ولكنه لو قلنا السموات
مفعول به كما نقول زيد مفعول به لم يصح ، ووجه كونها مفعولاً به هو ان آية كون
الشيء مفعولاً به هي ان يصاغ اسم مفعول تام من فعله العامل فيه ويحمل عليه ويصح
حملة ، فاننا اذا صوغنا من خلق : (مخلوقاً) وقلنا السموات مخلوقة يصح بلا اشكال ،
وكذا البحث في : (آمنوا وعملوا الصالحات ، وانشدت بيتاً ، وانشأت كتاباً ،
وبنيت العمارة وعملت الخير) ، ويظهر من صاحب السبوطى ان خيراً مفعول به حيث
قال في شرح قول ابن مالك (علامة الفعل المعدي ان متصل * ها غير مصدر به
نحو عمل) بعد تفسير المعدي (في قول المصنف) بالماجوز الى المفعول به : فانك تقول
الخير عمله فتصل به ها تعود على غير مصدره فراجع .

كقولنا اعلم اننى الله اعبد
 لكنه فى من رئيت ملتزم
 فى قولنا اما اللعين فاضربا
 حذفاً جوازاً او وجوباً فانتمبه
 يسئل من ضربت يا من ائتمن
 ان ذاك فى مواضع قد التزم
 ثم امرأ و نفسه هيافتى

قدمه عن فعل اذا ما يرد
 و ذاك التقديم ليس يلتزم
 وهكذا التقديم عنه اوجبا
 ويحذفون عامل المفعول به
 اما جوازاً فليقل زيداً لمن
 اما وجوباً فلديهم ما علم
 الاول اهلا و سهلا قد اتى

(در فى النداء)

بكلمة نابت مناب ادعو
 و لفظ أى، آ، و أيا، ثم هيا
 ولم يكن بدون ذا . معرفا
 فام يكن معرفاً يا رجلا
 على الذى لرفعه قد عرفا
 زيدون لا تستنصرون باغيا
 ينوى فذاك ذا محلين بدى
 جر كيا لخالد و للمعجب
 مع عدم اللام فقل يا مسلما
 كيا صديق الزيدانى اذهب
 بنصب تابع مضاف مطلقا
 يتبعه نصبا بلا خلاف
 فاحفظ عبارة لاحلى من غسل

الثانى الذى اردت تدعو
 و آلة النداء حرف كاء، يا-
 بهامع التوجه قد عرفا
 تعريف يارجل بذاك عللا
 يبنى المنادى مفردا معرفا
 كيا غلام يا غلامان و يا
 و الضم فى اسم ذى بنا قبل النداء
 بالام الاستغاث عندهم و جب
 و فتحه مع الف قد حتما
 و ما سوى هذين كلا ينصب
 كل نحائنا العظام نطقا
 و المفرد التابع للمضاف
 و مبدل كمثلى ما قد استقل

و مفرد تابع مبنياً على
 من صفة والعطف من دون النسق
 فيما بحرف العطف معطوفاً بـ
 فيونس بنصبه قد نطقاً
 اما ميرد ابوا لعباس
 ان كان زائداً فكما اخليل
 والعلم المثلو بـ ابن قد ولى
 يختار فتحه لـدى الـاعلام
 شرط الذى قلت كـيـاهندا بنتا
 فان اردت ان تنادى الرجلـا
 والرجل اجعلنه مرفوعـا
 والتزمو رفع توابع الرجل
 يا ايها المرء الشريف ذوالعمل (١)
 و يا التى شذ ويا الله ما
 و قول شاعر ياتيم تيما
 اذ الضرورة اقتضت ينون
 اجز منادى قد اضفته لـيا
 وابت وامت قد جاز فى
 ثم اجز يا ابتا و امـتا
 فى سعة الكلام رخم ما اتى

وجهين مرفوعاً ومنصوباً جلى
 مثلهما التاكيد فى حكم سبق
 معرفاً باللام خلف وردا
 خليلهم رفعاً يقول مطلقاً
 الذى قد كان من الاكياس
 ان لم يكن فكيونس العليل
 بعلم و ليس ذا تخلى
 والضم مختار لـدى انعدام
 دعد و نحويا غلام ابن فتى
 فيجىء بشئ فاصل متصلاً
 اذ هو مقصوداً بـدى مسموعاً
 مفردة ، مضافة كـلا تقل
 اف لوالد يك فضلاً عن جـدل
 يشذ بل منحصراً قد علما
 بالضم والنصب اجز واغتنما
 بالرفع والنصب وذا معنون (٢)
 كولد ولدى و لدولدا والديا
 هذين فالياء وجوباً اخذ فى
 ويابن ام ، يابن عم خاصتا
 غير مضاف مستغاث يا فتى

(١) ونحو السلام عليك ايها الشهيد وابن الشهيد بالضم فى الزيارة

(٢) اى فى كتب النجاة ، ثم به البيت

و الجملة محكية بها لها
 كياسعا مرخم السعا دى
 بيا او وادعو مند وبيا
 وحكمه كحكم ما ذكرته
 وحذف ياء قد اتى محبوبا
 كذلك اسم الجنس مستغاث
 قد جازعندهم الا يا أسجدوا (٢)
 بتميك لم يعجز لنا ترخيمها
 ويا نمو فيمن دعى نمودا
 كيا نجل ووا محبوبا
 عن كتب النحو كذا اخذته
 لو لم يكن اشارة مند وبيا
 اذ ضرب بالذ كان يستغيث (١)
 و بعضهم يقرء ألا يسجدوا

(درر فى الاسماء اللازمة للنداء)

وفل (٣) لوئمان ، وملأمان
 و ملكعيان ثم مكرمان
 و قيس يا فعال للأنثى
 وفى الذكور (٤) فعل قد اطرد
 يلزم للنداء ، كذا نومان
 وضاق فى تعدادها البيان
 فى سبب هذى نحو يا خبيث
 ولا ضطرار فى مجروراً ورد (٥)

(١) اى يضر حذف حرف النداء بمدصوت من يستغيث ومد الصوت مطلوب منه
 (٢) اى حذف المنادى - اعلم ان المنادى مفعول به فيجوز حذفه اذا قامت
 قرينة دالة عليه بخلاف سائر المفعول به فانه قد يحذف نسبياً منسياً وقولنا الا يا
 أسجدوا بتخفيف الاعلى انها حرف تنبيه ويا حرف ندا اى يا قوم أسجدوا ومن قرء
 الا يسجدوا بتشديد اللام فان ناصبة المضارع ادغمت نونها فى لام لاو يسجدوا فعل
 مضارع سقط نونه فى النصب اى فهم لا يهتدون لان يسجدوا ولا زائدة وفيه
 احتمالات اخر .

(٣) فى المذكر وفلة للمرثة وليس فل مرخم فلان .

(٤) اى فى سبب الذكور كفسق وغدر ولكم .

(٥) كقوله (فى لجة امسك فلان عن فل)

(دور في الاختصاص)

و ههنا نورد باباً وسماً
في الاختصاص جىء بأى واجربا
وصفه واجباً بذى اللام ولا
و حال ذين كالندا منفردا
و ذاك بعد مضمير التكلم (٢)
وكان ذافى معرض التفاخر
أو لبيان صرف ما قد قصدا
كأننا أزور أيها المرء القوى
و قد يقوم اسم بلام عرفا
من الاضافة وكونه علم (٥)
كنحن العرب كلنا شجعاء
و نحن آل الله اسخياء

(دور في الاشتغال)

و ثالث المواضع الذ أضمرنا عامله لاجل أن يفسرا

- (١) لان مجموع نحو «ايها الرجل» في (انا اكرم الضيف ايها الرجل)
في باب الاختصاص في محل النصب لوقوعه موقع الحال اى انا مكرم الضيف
مختصاً بين الرجال .
- (٢) سواء كان خاصاً كأننا ؛ وانى ، او مشاركا معه غيره كنحن ، و اننا
وقد يجىء شاذاً بعد ضمير المخاطب نحو (بك الله نرجوا الفضل)
- (٣) وهو الاختصاص
- (٤) مثال التفاخر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل ، ومثال التصاغر
نحو انا المسكين ايها الرجل
- (٥) كالمثال المتقدم .

وذا هو اسم بعد ذاك فعل او
 مشتغلا عنه بما تعلقا
 و اضرب مثالا زيدا اضربه او
 و نصباً اختر بعد الاستفهام
 و بعد حيث و إذا الشرطية
 و حيث في النصب تناسب الجمل
 و قبل فعل الامر و النهى و رد
 و بعد حرف كان للمشرط و ما
 و ذلك النصب بفعل قدرا
 يختار رفعه اذا ما وقعا
 و ما يفيد فجأة نحو اذا
 رفعاً و نصباً يستوى الامران
 و ليس قولنا : (أزيد ذهباً
 مشابه الفعل و راع ما رعا (١)
 بذاك أو مضمرة (٢) موافقاً
 غلامه كى تتبع الذى روى (٣)
 حرفاً و حرف النفي فى الكلام
 إذ كلها قد اقتضى الفعلية
 فعلية حيث لعطف اشتمل
 كالشيخ لا تهنه حيثما قعد
 دال على التحضيض نصباً احتما
 موافق الفعل الذى قد ظهرا
 من بعداً ما لم يكن مع الدعاء (٤)
 فيما ابتداء ذلك الرفع خذا
 فى العطف ان يوجه الوجهان
 به) من الباب فرفعاً أو جبا (٥)

(١) من انه لا يلزم ان يليه الفعل او شبهه بل يجوز فصله كقولنا
 خالداً زيد نصره، وبكراً انت نصره.

(٢) عطف على قولنا «ما» اى مشتغلا عنه بمتعلقه او بمضمرة موافقاً
 ذلك المضمرة مع الاسم السابق

(٣) من انه فليكن الاسم المقدم بحيث لو سلب عليه هو او مناسبه
 لنصبه وهذا الشرط فى هذين المثالين موجود

(٤) او نحو الدعاء كالامر و النهى و امامع الدعاء و الامر و النهى
 فالمختار هو النصب .

(٥) لانه ليس بحيث لو سلب عليه هو او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب
 و كذا مناسبه.

و كل شيء فعلوه في الزبر ليس لديهم من الاشتغال
اذ الصغير و الكبير مستطر لان ذاك مفسد المـقال

(دور في التحذير)

و رابع المواضع التي وجب هو الذي سمي بالتحذير كالضيق الضيق بعبء الصمد و ما سوى الخطاب شاذ قد ورد مع لفظ من مذكورة و قدرا عامله الناصب بعد و اتقى

أن تحذف الذي على الاسم نصب و ذاك قد يحصل بالتكرير و مثل اياكـن و الشرطارد من دون العطف جازا ياك الاسد في قولنا : اياك أن تختبرا لكن بالمقتضيات فرق

(دور في الاغراء)

ثم في الاغراء الذي قد نصبا وهو في التكرار والعطف كما في ذاك « ايا » الذب تحذير و ما كقولنا دينكما دينكما جوز بعض كالصلوة جامعة

مغري به استتاره قد وجبا بين في التحذير لكن اعدما مقدراً يعمل فيه « ألزما » شأنك والحج و مع غيرهما و مع ذا التجوز لا منازعة

(دور في المفعول فيه)

الظرف ؛ والمفعول فيه اسمان فظرفنا الذ فيه فعل فعلا مضمنا « في » باطراد كهنا لمتل ما نظمه الارجاني

لذلك الباب فها بياني و مثل فعل شبه فعل جعلنا اجلس ايا معدن فضل ازمنا من (١) الزمان او من المكان

(١) بيان لقولنا « الذ » في قولنا : فظرفنا الذ فيه الخ.

كسرت كل اليوم في حال المرض
تعب يسير نصف يوم ذوابتلا
تضمين «في» نحو أحقاً انجلاء
معين المكان ما تضمننا
مثل الجهات الست والمكان
يجلس اى ناصب ذلك احذفن
في نحو يوم السبت صم فيه وهب

او ما له مفهوم هذين عرض
وانه عشرين فرسخاً بلا
أو الذي مجراهما يجرى على
أما الزمان مطلقاً قد ضمننا
و مبهم المكان كالزمان
هذا المكان قل لمن أراد أن
وعامل أضمر حتماً قد نصب

(دررفى المفعول له)

لدى نحاتنا العظام الكلمة
مضمون ما يكون فيه عاملا
كسلم القوم عليك للعسل
ان ذلك المفعول مصدراً أتى
كجئت رغبة فنصبه اطرء
فيه الذى مرفنصبه امنعا

أحسن ما يعرف المفعول له
هو الذى لاجله قد فعلا
باللام ينجر اذا اللام دخل
وحذف ذا اللام جوازاً نبينا
و فاءلا وقتاً اذا كان اتحد
لدى نحاتنا وما ما اجتمعما

(دررفى المفعول معه)

دالاعلى الصحبة (١) مفعول معا
ينصب لا بواوه على الا حق
رفعا ونصباً ذاك الاسم حائز
اذ هو فى سرت وزيداً مجتنب

ثم الذى من بعد واو وقعا
بشبه فعل أو بفعل قد سبق
اذ وجد الفعل والعطف جائز
ان لم يجر عطف فنصبه وجب

(١) اى على مصاحبة معمول فعل لفظاً او معنى .

في المعنوى (١) عطفه تعيناً (٢) ان لم يجز عطف فنصباعيناً (٣)

(در رفي الحال)

معرف الحال لكم أبين :
 هيئة مفعول و فاعل و ما
 للحال معنى الفعل ايضاً ناصب
 وما على الحال يكون صاحباً
 و الحال ان رأيت معرفة
 و الحال فيها الاصل أن تؤخرا
 ان جر ذو الحال فعلاً آخر (٥)
 في مورد يعمل فيه المعنوى
 و اشترط النجاة ان تشتمل
 بل هي مادل على وصف فقط
 كذا ابوكم الشريف قائماً
 وقد تكون جملة فيها اشترط
 فرباط الاسمية قد حتما
 لمثبت المضارع قد لزماً

الحال وصف فضلة تبين
 لم يك منهما ارجعن اليهما (٤)
 تنكير نفسها لديهم واجب
 نحائنا قد عرفوه غالباً
 أوله بالتنكير اذا عرفا
 ان كان ذوها نكرة ما أخرا
 كما رد على مستكبر مستكبراً
 تقديمها عنه امنعن يا امر توى
 لكن عندي ليس مستحقاً
 مشترط المشتق راكب الشطط
 او ذلك الشيء حديد خاتماً
 ربط من الروابط ليرتبط
 اما بواو او ضمير أو هما
 ربط بمضمر و ما سواهما

- (١) اي في العامل المعنوى .
- (٢) عند جوازها نحو ما لزيد وعمر .
- (٣) نحو مالك وزيداً او ماشاً نك وعمر أو اي ما تصنع .
- (٤) كقولنا زيد ابوكم عطوفاً ونحو جاء زيد والشمس طالعة .
- (٥) لان الحال فرع وتابع لنى الحال المجرور والمجرور تابع لجارها مطلقاً اي لا يتقدمه فكذا تابعه وفرعه ايضاً والتوسط غير معقول

بواحد المذكور أو كليهما
ان كان فى اللفظ فلا كلاما
يجوز حذف العامل ان قاما
فيما قد أكدت فواجب كما
و شرطها أن أكدت ما علمنا
فى «قائماً بالقسط» من جملة ما
وجوزوا من مفرد حالين
كمفرد عن غيره قد صدر
و «قد» لمثبت الماضى التزاما
ان عدمت مقدراً قد علما
دليله (١) كراشداً و أما
زيد أبو عمرو عطوفا فافهما
مضمون جملة و ليس قائما
محذوف عامل وجوباً رسماً (٢)
كجاء زيد عاذراً ذامين
كاضرب غلاماً مصعداً، منحدراً

(دور فى التمييز)

تميزنا اسم زاد فى الكلام
عن ذات أو عن نسبة ونعم ما
اذ بعد «ذات» اوردوا (مضمرة
اذ ليس فيها الاختفا و انما
رفعاً لراسخ من الابهام
أجاد فى ذا الباب بعض العلما
تكون هذى الذات أو مذكورة (٣)
طرف نسبة (٤) يكون مبهما

(١) اى القرينة .

(٢) لان قائماً يؤكّد مضمون الجملة الفعلية وذلك الحكم فى الجملة
الاسمية التى ليست فيها ما يليق ان يعمل فى الحال .

(٣) اى اوردوا بعد كلمة « ذات » كلمتى مذكورة او مقدرة
وقالوا هكذا: التميز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة أو مقدرة .

(٤) لان طاب زيد نفساً فى الاصل طاب شىء زيد نفساً فلا بهام فى
الذى هو طرف النسبة و هو يستدعى أن يتميز بنفساً سلمنا أنه اذا كان طرف
النسبة مبهماً فيصير النسبة ايضاً مبهمة لكنه ليس باصلى بل عارضى ترشح
اليها عن طرفها فاصل الابهام ومنشأه هو الذات المقدرة و هى الشىء لا النسبة

كشبر أرضاً ثابت فى الدار
و منوات بصلا و تمرا
الا اذا لا نواع من ذاقصدا (٢)
فجازت الاضافة البيانية
و منواسمن ، و جبن ، تمر
كذاك خاتم حديداً للفتى
لانه عن التميز قصرا
أونحوها أو كان فى الاضافة
و العمر طيب لنا أخوة
طيب أبى تقى أمأ و أبا
لخالد أو الذى قد نسبا
حكم قرينة فزد تأملا
كطاب زيد منزلا هيافتى
مع الذى يقصده الذ نطقا
يقصد به الانواع فادر تحترم
بالحتم للذات التى عنها انتصب (٥)

فالمبتدا (١) عن مفرد مقدار
و عند شيخنا قفيز برا
إن كان جنساً مطلقاً قد أفردا
ان تم بالتنوين أو بالتثنية
كرطل زيت و قفيز بر
عن غيره (٣) ايضاً بقلة أتى
و خفضه حينئذ قد كثر
ثانيهما (٤) عن نسبة فى الجملة
كطاب زيد نفساً أو أبوة
و نحو أهل عالم قد أعجبا
أجزأباً فى طاب خالد أبا
اليه و التعيين موقوف على
واجعل لمنسوب اليه ما أتى
ثمة فى ذين التميز طابقا
الا اذا اراد جنسه و لم
إن كان مشتقاً فجعله و جب

(١) وهو الذات المذكورة

(٢) نحو عندى رطلان خلأ ونحو عندى عدل ثوبين أو أثواباً .

(٣) أى مفرد غير مقدار

(٤) وهو الذات المقدرة

(٥) أى ارتفع

فعند ذاك يطابق التمييز مع
لو كان مشتقاً على الحال احتمال
و عامل التمييز حتماً قدما
فقول ابن مالك كما أفاد

(دررفى الامتناء)

اسما قد استثنيه فالمتصل
ملفوظاً او مقدراً كرد دا
و نحو ما أحسنت الا والدا
ولا يكون ، ليس ، الا ، وخلا
ذا الباب «الا» اما اجعل وفقى

قسم الى منقطع ومتصل
هو الذى اخرج عما عددا
فى ذلك الطلاب الاخالدا
بالالة الخاصة نحو ما خلا
ولفظ غير وسوى حاشا وفى

(١) وحاصل ما نظمناه من قولنا: «اجزأ بأفى» الخ الى «قولنا تمييزاً
وقع» هو أن التمييز اما اسم أو صفة و اذا كان صفة فيجب أن يجعل لنفس ما
انتصب عنه ويطابقه فى الافراد والشمية والتذكير والتأنيث كطاب زيد عالمياً
وزيدان عالمين وزيدون عالمين وطابت هند عالمة وهندان عالمتين وهندون عالمات
كما اشرنا اليه فى البيت الاخير و أما اذا كان اسماً فعلى القسمين : قسم
يكون نصاً فى المنتصب عنه فهو له كطاب زيد نفساً وقسم لا يكون نصاً فيه
فحينئذ ما يصح أن يجعل لما انتصب عنه أولاً فى الصورة الاولى يجوز أن يجعل
لما انتصب عنه و يجوز أن يجعل لمتعلقه المنسوب اليه كطاب زيد أباً
والتعيين موقوف على القرينة وفى الثانية يكون لمتعلقه فقط كطاب زيد
يتمتاً أو ابوة ثم التمييز (اذا كان اسماً) افراداً وتشية وجمعاً موقوف على قصد
المتكلم إذا قصد وحدته او فرداً وإذا قصد تشيته او تشية و هكذا
الا اذا أراد الجنس ولم يقصد نواعه فيؤتى به مفرداً واما اذا قصد الانواع
فيثنى ويجمع كما مر آنفاً تأمل دقيقاً.

والمنقطع ما بعد ذى الحروف جا
قال النحاة : هكذا لكنما
لكن عن مظنة الدخول اذ
كبلدة ليس لها انيس
ثانيهما (٢) مفرغ كليس لى
و بعد الا فى كلام موجب
كذا انصبته مطلقا (٣) اذ قدما
واختير نصب فى الذى قد انقطع
بعدهما انصبين بما ان صاحبها
لان ما الداخلة مصدرية (٤)
وبعد لا يكون ليس انصب كما
وبعد نفى أو كنفى عندنا
مع كونه غير مفرغ كلا
ونصب هناك جوازاً وردا
وبعد غير موجب اذا وقع

لكن بتلك الاحرف ما خرجا
فى ذلك ايضا معنى الاخراج احتما
ذلك فى الباب روحاً قد أخذ (١)
الا اليعافير و الا العيس
يوم القيمة خلا حب على (ع)
مع كونه تاماً بنفسها انصب
كجائنى الا الحسين العلما
و بعد فعل كخلا ، عدا وقع
كجائنى الاصحاب ما خلا أبا
والنصب فيهما على الظرفية
أحب من فى الارض ليس مسلما
اتباع مستثنى بالا استحسننا
تمرد بهم الاعلام اعتلا
كليس لى ناصر الا احمدا
مفرغا للعامل الثأثير دع

(١) لان الاستثناء هو اخراج ما لولاه لدخل فالمنقطع لو لم يخرج بتلك الادوات
بل كان غير داخل من الاول لم يكن مستثنى أصلاً فعلى هذا ففيه ايضا معنى
الاخراج حتى لكنه عن متعلقات المستثنى منه فانه اذا قيل جائنى القوم
يسبق إلى ذهن السامع أن متعلقا تههم من المركب والخدم ايضا جاءت معهم
واذا قيل الا العمارة يخرج العمارة عن حكم المجى
(٢) ضمير التثنية يرجع إلى ملفوظاً او مقدرأ والمراد هو المقدر .
(٣) موجبا كان او غيره (٤) وهى مختصة بالافعال .

كذلك موجب اذا استقام
واحمل على المحل اذ تعذرا
في جملة منفية بالا، وما
و السر فيه ان ما، لا عملا
لكن ليس عامل لكونها
حاشا، تسواء، سواء كغير آت
وهي بذال الباب بالا لحقت
في الرفع والنصب على ما سبقا
وأما ذا الباب على غير حمل
أما سواء، سواء من الظروف
لو قلت حاشاك وحاشاه على
لكنه في نحو حاشاني حتم (٣)

معنى الكلام حالا او مقاماً
حمل على اللفظ (١) وذاتقرا
وليس «ليس» عندهم مثلها
للفي و النفي بالا أبطالا
فعلا و بعد الغير ينجر بها
و غالبا غير من الصفات
و فيه مستثنى بها قد تبعت (٢)
كل نحائنا بذال نطقا
في آية التوحيد أى وصفاً جعل
والظرف منصوب بغير خلف
و جهين بالجر والنصب جلا
نصب وفي حاشاي جره التزم

(دررفی خبر کان و اخواته)

من بعد كان المسند انصب دائماً
و أمره كأمر ما قد أسندا
ككان زيد عالماً وقائماً
شرطاً و حكماً قسمة للمبتدا

(١) و تعذر الابدال على اللفظ في أربعة مواضع - ١ - في المجرور بمن
الاستغراقية نحو ما جائني من أحد الا زيد - ٢ - في المجرور بالباء الزائدة نحو ما
زيد و ليس زيد، وهل زيد بشيء إلا شيء لا يجب - ٣ - في اسم لا النافية
للمجنس نحو لا احد في الدار الا زيد - ٤ - في ما المشبهة بليس لما اشرنا
اليه في البيت.

(٢) اي اعرابها كاعراب مستثنى بالا (٣) لمكان نون الوقاية

لكن في ذالالباب قد تقدم (١)
كان الغريب خالد وقد عدل
واحدف جوازاً ووجوباً عامله
فالمبتدا كاية الجزا وفي
أما وجوباً مثل أما أنا
على اسمها معرفة كمثله ما
عنه اذا التعيين اعراباً جهل
أى «كان» اذا الحكم قدعين له
هذه الاية وجوباً اقتفى (٢)
منطلقاً مخلصاً انطلقتا (٣)

(درة في اسمان واخواتها)

من هذه (٤) اسمان نحو زيدا في ان زيدا قائم وحيدا

(در في المنصوب بلا النافية للجنس)

«لا» ان تليها نكرة مضافاً أو
ان كان نكرة ومفرداً وجب
ان لم يكن منكراً أو فصلاً
و قولهم (قضية و لأبا
فيما كلا حول ولا قوة قد
أولها فتحهما و الثانى
والرفع بالثانى وغيره (٦) كما
مشابهاً له فمنصوباً دروا
بنائه بما عليه ينتصب
فوجب الرفع مكرراً جلاً
حسن لها فأولنه واجبا (٥)
كررتها تجويز أوجه ورد
بفتح الاول و نصب الثانى
قد مرفى السابق (٧) أرفعهما

(١) اى جوازاً

«فائدة» وقد يحذف المستثنى استخفاً فاذا ذلك في قولك ليس غير وليس

الاى ليس غير ذاك وليس الا ذاك (الكتاب ص ٣٧٥ ج ١)

(٢) اى اختر - اقتفى الشئ : اختاره المنجد ص ٦٨٥

(٣) فى الاصل ان كنت منطلقاً انطلقت

(٤) اى من المنصوبات (٥) اى لا مثل ابى حسن اولاً فيصل لها

(٦) وهو الاول (٧) وهو فتحه

و رفع الاول و فتح الثانى
و تستحق "لا" مع استفهام
فابن أو انصب نعت مبنى على
و غير مفرد و ما قد فصلا
و اعطف على المحل واللفظ ولا
و لا أبالـه بلا خلاف
وحذف اسمها كذا حذف الخبر
و دان توجيهاً يخالفان
ما تقتضيه دون الاستفهام
أو ارفعه مفرداً فى الاول (١)
فحكمه الاعراب حتماً جعلاً
تجعله مبنياً لو او فصلا
قد جاز تشبيهاً على المضاف
أجز اذا المراد بالحذف ظهر

(دور فى خبر ما ولا المشبهتان بليس)

فى لغة الحجاز كان لا ، وما
ليست بعامل اذا ما قرنا
ثم الغينهما اذا ما انتقضا
ترتيب معمو ليهما وذاك اذ
فيما عطفته عليه موجبا
بالله قد أتممت منصوبات
يا حجة العصر و يا إمامى
عامل نصب الخبر لكن ما
بان ولا ليست بها مقترنا
نفياً بالا ادأتى معوضاً
كبيت العنكبوت ذا الباب أخذ
النصب ممنوع فرفعاً أوجباً
أبتدء الان بمجرورات
أطلب منك الطبع بالاتمام

* (فصل فى المجرورات) *

اسم على علامة الجر اشتمل
واحبيب حبيب من محب زينبا (٢)
سمى بالمجرور كافر عن جدل
واستلزم من حضرتها مؤدبا

(١) اى لافى النعت الثانى نحو لارجل ظريف كريم فى الدار .

(٢) سلام الله عليها

(دور في الاضافة)

بمعرف جر ظاهر (١) محتجبا (٢)	ثم الذي اليه شيء نسبا
باسم المضاف اليه عندهم وسم	و الحال انه مراداً قد علم
بالحتم حرف الجر شرطاً اعتبار	كون المضاف اسماً اذا ما يستتر
اذ هي لا انفصال او تنوينا	و عن مضاف احذفن نونا
و محضة قيلت لمعنوية	و تلك (٣) معنوية ، لفظية
وصفاً أضفته الى معمولها	فالمبتدا مالم يكن مضافها
كانت بمعنى من و في واللام	و ذى للاستقراء في المقام
و ذى مع النكرة تخصيصاً و في	تفيد تعريفاً مع المعرف (٤)

(١) بحذف حرف العطف اى او محتجبا

(٢) كذا . قيل . اقول : فعلى هذا يخرج المضاف اليه فى الاضافة اللفظية عن حد المجرور لانه ليس فيها الانتساب بواسطة حرف الجر لالفاظاً ولا تقديرأ اذ ليس الوجه فى قولنا : « زيد حسن الوجه » مضافاً اليه حسن بتقدير حرف الجر بل هو هو وايضا يشكل تقسيم الاضافة (بتقدير حرف الجر) الى المعنوية واللفظية لان اللفظية خارجة عن الحد رأساً فتأمل جيداً (٣) اى الاضافة بتقدير حرف الجر .

(٤) اعلم ان افادتها التعريف يحتاج الى اشارة او عهد او غيرهما من الخصوصيات كنصراف اطلاق وغيره فاذا قلت مثلاً غلام زيد راكب و لم يكن لزيد الاغلام واحد يكون الغلام معروفاً واما اذا كان له غلمان كثيرة و لم يكن فى البين شىء من المذكورات فلم يعرف وذلك كما ان اذ اللام ان كان فى البين شىء منها يكون معروفاً و الا فلا كقوله عليه السلام (ولقد امر لى اللثيم يصبى)

ما (١) معنوى جرد المضافا
وعرفوا الثانى (٢) بعكس الاول
تفيد عند الكل تخفيفاً ولا
مضاف هذيك لنكرة صفة
من أجل ذا الضارب زيد امتنع
ولا تنصف نعتاً الى المنعوت اذ
وهكذا العكس ولا اسماً الى
جرد قطيفة ، سعيد كرزو
فى آخر المضاف لليا غير ما
كسراً كظيبي و ابي ودارى
وألفاً فى آخر المضاف لا

عمالديهم اقتضى التعريفا
كضا ربي غداً قليل الحيل
تفيد تعريفاً (٣) و من ثم اجعلا
كجىء بعيد غاسل المنغرفة (٤)
و الضارباً زيد جوازاً متبع
مفهوم هاتين (٥) مباناً أخذ
مامعه (٦) فى معناه قد تماثلا
صلوة الاولى (٧) متأولاً دروا
يعتل أو كابنين و ابنين احتما
و نحو عمى و ابنتى ، جدارى
تغيرن بل بحالها اجعلا

(١) بحذف صدر الصلة اى هو معنوى

(٢) وهو اللفظية

(٣) لانه قد اضيف الصفة فيها الى مفعولها وهو موجود قبل الاضافة
فالتخصيص الذى يوهم فى بادى النظر انه للاضافة ليس منها بل من جهة
العملية والمعمولية فلا تفيد الاتخفيفاً ولذا اذا فقد شرط عملها فى المفعول به
وهو كونها للحال و الا استقبال و كانت للماضى او جردت عن الزمان تفيد
التعريف لانها لا تنضاف بحسبئذ الى مفعولها كجائنى زيد ضارب عمرو امس
وقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات

(٤) انعرف اى مات (٥) اى الصفة والاضافة

(٦) على سكون عين «مع» وعدم وصل همزة «اسماً» للضرورة

(٧) لا يقال ان «الاولى» كيف تنصف مع «صلوة» و الحال انها

معرفة وهى نكرة لاننا نقول ان تنكيرها بعد الاضافة

و قلبها ياء ألدى الهذيل فى	ما كان مقصوراً وجيهاً اقنفى
نحو رى و هو اى وعصى	ايضاً رى و هو اى وعصى
فى هذه الياء ادغم وادأوباء	من بعد ما قايت وادأوباء
كقولنا فى مسلمين مسلمى	وهكذا فى مصطفى مصطفى
فلتفتح الياء لما قد شددت	عليه خطوة السكون سددت
لاتدغم فى حن وفى هم	واردد الى الياء ادغم فى هم (١)
فقل أخى أبى هنى حمى بلا	مرد لام فعله لتعدلا
وفيهما (٢) مبرد قد استرد	اذعنه تجويز أبى (٣) قد ورد
ثم الى الضمير لا يضاف ذو (٤)	ولفظ ذو مقطوعة ما أخذوا

(فصل فى التوابع)

و كل ما نان و قد تلبسا	بما به اسم سابق قد لبسا
من جهة واحدة اعرابا	توابعاً سم كلين ذا الابا
كالنعت والعطف وتوكيد ، بدل	فيمتناء على جميعها اشتمل (٥)

(در فى النعت)

النعت تابع يدل مطلقاً	على الذى قد كان فيما سبقا
الذم (٦) والتوضيح قد افاداً	وهكذا التخصيص والتوكيداً
ولا تفرق بين ما اشتق وما	لم يك مشتقاً (كهذا) فافهما

(١) فقل فى تشديد الياء . (٢) اى فى اخواب (٣) بتشديد الياء
 (٤) وقد اضيف شاذاً فى قول الشاعر (انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه)
 (٥) لان العطف يشمل على عطف البيان والنسق
 (٦) وقد يفيد الشئاء نحو : (بسم الله الرحمن الرحيم)

والجملات صف بما قد نكرا
و وصفن بحالة الموصوف أو
فى عشرة امور الاول (١) قد
والثانى (٢) اتبعنه الموصوفا
وفى الذى بقى من العشر على
لا يوصف الضمير عندهم و ما
وبالضمير مطلقا (٤) لن يوصفا
أخص أو مساو الموصوف
من أجل ذا ما وصفوا ذاللام
قد وصفوا «هذا» بذى اللام كما
بما الذى اللام مضافا قد ألف (٥)

ثم الزمن للربط فيها مضمرا
بحال ما اليه منسوباً دروا
تابع موصوفه أينما ورد
تنكيراً اعراباً كذا تعريفاً
مسلك شبه الفعل والفعل انجلى
أتاك منه (٣) مبدلاً قد علما
اذ يفهم الذات و كان أعرفا
كالיום ينجى زيد المعروف
الا بذى اللام و للابهام
ضربت هذا الرجل المكرما
وبالذى «هذا» وذو اللام وصف (٦)

(در فى المعطوف بالحروف)

و أورد والعطف فى المقام
لكنما اسمه له معرف
حيث على ضمير رفع اتصل

معرفاً بالنقض و الا برام
من أجل ذاك نحن لانعرف
عظفت أكد بضمير انفصل

(١) اى الوصف بحالة الموصوف

(٢) أى الوصف بحال متعلقه

(٣) اى مما يوهوم كون الضمير موصوفاً نحو (لا اله الا هو العزيز الحكيم)

(٤) اى سواء كان غائباً او مخاطباً او متكاملاً .

(٥) الف : اى وجد المنجد ص ٧٧٨

(٦) على طريق لف نشر مشوش اى ذو اللام بالاول و «هذا» بالثانى

فقط لا بالاول

الامع الفصل بفصل ما كما
وان على الضمير ذى الجرعطف
ثم الذى العطف عليه قد وقع
لدى النحاة لم يجز أن يعطفا
ونحو فى الدار أبى والحجرة
و السبيويه الركن مطلقا منع

ضربت فى الدار وزيد عالما
فعود خافض الضمير قد عرف
لديهم المعطوف حكما اتبع (١)
على وجود عاملين خالفا
عمر و جواز العطف فيه أثبت
وقدر المضاف حيثما وقع

(در فى عطف البيان)

عطف البيان تابع يوضح ما
توافقاً كالوفى فى النعت ولا
كقول الاعرابى عندما سئل
(أقسم بالله أبو خفض عمر

يتبعه والتز من بينهما
تكف بذاك و اطلبن مفصلا
خليفة راحلة ولم ينل (٢)
ما مسها من نقب و لا دبر)

(در فى التأكيد)

ما قرر المتبوع فى النسبة أو
لفظيه تكرير لفظ الاول
و معنويه بالفاظ فقل

قرر فى الشمول تأكيداً دروا
كلا تقولوا لا تقولوا ليت لى
فى عدهذى: النفس والعين وكل

(١) اى المعطوف فى حكم المعطوف عليه فى الرفع والنصب والجرو فى كون
المعطوف عليه ذا ضمير بمعنى انه اذا كان المعطوف عليه ذا ضمير يلزم أن يكون
المعطوف ايضا ذا ضمير يرجع الى مرجع ضمير المعطوف عليه ومن ثم
لم يجز فى (ما زيد بقائم أو قائما ولا ذاهب عمرو) الا الرفع فى ذاهب
اذ ليس فيه ضمير راجع الى زيد حتى يعطف على (بقائم) او على « قائما »
لينجر او ينتصب :

(٢) القصة والشعر فى جامع الشواهد ،

وأجمع ، وأبصع وأبتع
والا ولان يطلقات مطلقا
تقول نفسه و نفسها كما
و المثنى لفظ كلتا ، و كلا
يختلف « الكل » بلفظ رابطته
تقول اجمعون جماء جمع
بالكل و الاجمع و البجمع
بحيث حساً صح ان تفترقا
و أكدن مضمرة رفع اتصل
أكتع للاجمع تبعاً عرفا

كلتا ، وهكذا . كلا ، و اکتع
أما البواقى مطلقاً لن تطلقا
مع أنفس تقول « هم » « هن » « هما »
لغير ذاك ما بقيها جمعاً
وما عداه باختلاف صيغته
أجمع وكتعاء وبتعاء ، بصع
يؤكدون صاحب الاجزاء
فى نسبة الحكم الذى قد سبقا
بلفظ الاولين بعدما انفصل
ودون هذى (١) ذكرها (٢) قد ضعفا

(دور فى البذل)

ما كان مقصوداً و تابعاً لما
كلا وبعضاً و اشتمالاً ، غلطاً
مدلوله فى « الكل » معنى الاول
والبعض جزء المبدل منه كما
فى الاشتمالى بين ذين ألزما
و غلطاً سم الذى قد قصدا
و قد يكونان معرفين
فان أتيت نكرة عن معرفة
و ذان يأتیان مضميرين

قد جاء للتمهيد مبدلاً (٣) سما
أصغ الى بعد لكى لا تخبطاً
كأحكم الاسلام مولاى على (ع)
ضربت زيدا رأسه فاغتتما
طور ارتباط نسبة غيرهما
من بعد لفظ غلطاً قد وجدا
مختلفين ثم نكرتين
مبدلة فالزمن لها الصفة
و ظاهرين أو مخالفين

(٢) اى اکتع ،

(١) اى اجمع :

(٣) اى بدلاً .

عن غير غائب الضمير ظاهراً في «الكل» لا تبدل وفيه (١) اعتباراً

(فصل في المبنى)

ما تناسب الاصل في البناء	يكون مبنياً بهذا الداء
وازداد في التنبور نغمات أخر	بعض نحائنا وما لنا و تر (٢)
ألقابه وقف و ضم و كذا	الكسر والفتح لديهم أخذنا
ولم يكن آخره مختلفا	ان تختلف عوامل بل وقفا
وهي المركبات ، موصولات	أسماء الافعال كذا الا صوات
والمضمرات و الكنايات كذا	بعض الظروف والاشارة خذا

(درتان في المركبات)

و كلمتان (٣) لم يكن بينهما	من نسبة مركباتاً و سما
ان ضمن الثاني حرفاً بنيا	ان لم يضمن أعربن الثانية

(در وفي الموصولات)

ما لا يتم جزءاً الاصلة	على الذي يربطها مشتملة
فسمه موصولا و جملة و ما	كجملة مع مضمرة قد لزما
صلة اجعلها لها كمن عبد	غلامه الله على القوم ورد

(١) اي في الضمير الغائب نحو ضربته زيداً .

(٢) وهو ابن الحاجب حيث عرف المعرب بأنه المركب الذي لم يشبه مبنى الاصل فازداد هنا قوله (أو وقع غير مركب) في تعريف المبنى وفيه ما مرفى باب المعرب

(٣) بعبارة أوضح: المركب كل اسم تركب من كلمتين ليس بينهما نسبة

ثم اسم مفعول و فاعل جعل
هى الذى و التى و اللذان
واللاتى والاولى كذا اللواتى
و ذووذا بعد ما الاستفهام
قد جاز حذف العايد المفعول
فى الاخبار بالذى
وصدر «الذى» اذا خبرت بها
و آخر المخبر عنه خبرا
مثل الذى نصرته عمرو فذا
و واحد الا موران تعسرا
فامنعه من نمة فى النعت بلا
غير «الذى» واسم عليه اشتملا (٣)
كذا الذى ما جاز ان يؤخرا (٥)
موصولة موصوفة ، شرطيه
كذا ك للموصف و الاستفهام
و تيك ما تجىء تامة وما

صلة النحاة واجباً لال
واللاء واللائى كذا اللتان
واللاى ، من ، وماواى ، أية
و الالف واللام و فى الكلام
وليس فى العمدة بالمقبول
والحكاية

وموضع الاسم اجعلن ضميرها
عن عائدا (١) للربط أعنى المضمر
من قولنا نصرت عمروأ أخذنا
فمطلقا الاخبار قد تعذرا
منعوته (٢) و مضمر عاد الى
وهكذا فى مصدر قد عملا (٤)
وما يكون واجباً منكرا (٦)
و تامة تجىء ما الا سمية
نمة «من» كما بلا كلام
تجىء للموصف و أياً اعلمنا

-
- (١) متعلق بقولنا : (آخر) فى (أول البيت) .
(٢) فلا يجوز فى (رأيت زيدا الشريف) لاعن زيد ولا عن الشريف
منفرداً بل عن مجموعهما .
(٣) نحو زيد ضربت غلامه فلا يجوز فيه .
(٤) فلم يجوز فى نحو : (عجبت من دق القصار الثوب)
(٥) كالضمير للشأن
(٦) كالحال ، والتمييز .

كمن و أعربنها ان ثبتا
ان كنت عن منكر مستفهما
فقل منين ، أيا ، أيين ، منا
و أيتان ، منتان أية
فاستحفظن يا مرتوى مامرا
وارفع أو انصبن جواب قولنا
فى وصلها الصدر الضمير يافئى
بأى ، من فأوقفن بينهما
بعد رأيت مسلمين ، مدعنا (١)
بعد لنا جاريتان ، قرية
فجر هذاك هلم جرا
ماذا صنعت يا شريف قومنا

(در رفى أسماء الافعال)

ما (٢) عنه معنى الامر أو ماضى فهم
بمعنى الامر قس من الثلاثى
وابن فعال مصدرأ و معرفة
ثم القطام و الغلاب أبنيا
أسماء الافعال لديهم قدوسم
وزن فعال فليقل حراث
وهكذا الد لؤث صفة (٣)
لدى النحاة أعنى الحجازيا

(در رفى أسماء الاصوات)

ثم اسم صوت مابه الصوت حكى
أو مابه صوت للبهائم
كخاق ، باق ، جكة بعدجك (٤)
كنخ نخ أو «نخ» للبعير القائم

(١) أى فى (مدعنا) أيا ، منا وفى مسلمين أيين ومنين وهكذا فى البيت الاتى .

(٢) أى كل اسم لان البحث فى باب الاسم .

(٣) الاول كفجار علماً لفجرة والثانى كياخبات ويا فساق بمعنى

جسيمة وفاسقة كما مر فى الاسماء اللازمة للنساء .

(٤) فتكون جكة جكة اسم لصوت الحديد كما فى تاج العروس

«ص ١١٦ ج٧» ومعيار اللغة «ج ٢ ص ٢٩٧» و ما تعرض عليها فى القاموس

والصحيح والمنجد ولسان العرب . ح ع

فقب وبق بق ، وعدس ، هلا هلا وعد ؛ وخاز باز ذا البنا جعللا .

(دور في المضمورات)

و وضع المضمير للتكلم
أو لمخاطب وكل ما سبق
ما قبله متصل وما استقل
والمبتدا بالرفع والنصب وجو
متصل المرفوع خاصة ستر
وزينب تضرب (٢) عمرو ضربا
و لا تجي، بمضمر منفصل
وهو بالتقديم للعامل أو
أو باتصال مضمير الرفع على
أو كون عامل الضمير معنوي
أو فصل «الا» و على الذي سبق
ضمير سألني و كنهه و ما
نون و قاية مع الياء ألزما
فيه (٤) مع الاعراب اعنى النونا
كان لكن لك الخيار
وهكذا في من وعن و قط و قد

مطلقاً أو لغايب مقدم (١)
متصل ، منفصل و ما استحق
من دون حاجة لاخرى ما انفصل
يأتى وغيره لديهم ما يعجز
فى نحو زيد ضارب و مقتصر
وتضرب ، أضرب واضرب واجبا
الا لدى تعذر المتصل
بالحذف تحذيراً كليك و لو
مالم يكن يليق أن يتصلا (٣)
أو بالتباس ضد فصل يحتوى
كل نحائنا العظام متفق
أشبهه معيناً ما علما
فى الماضى والمضارع لكنما
و مع لدن ، لعل ، ان ، أنا
لكن فى ليت هى المختار
ثم لعل عكس ليت قد ورد

(١) أى ذكره لفظاً أو معنى أو حكماً .

(٢) و كذا فى زيد يضرب ،

(٣) وهذا اذا كان عامل الضمير حرفاً أو الضمير مرفوعاً فإنه لا يتصل بالحرف

(٤) أى فى المضارع .

مطابق المبتدأ ليفصلا
أو «أفعل من» كالربا هو الجفا
لكن لدى التخليل لا موضع له
يكون فرداً غائباً مقدماً
متصلاً، منفصلاً قد أخذنا
مؤشراً مذكراً اذا وقع (١)
ومع أن مخففاً حتماً حذف (٢)

ضمير فصل جىء به منفصلاً
بشرط كون الخبر معروفاً
بعض النحاة مبتدأً جملة
و مضمراً الشأن لدى النحاة ما
عن جملة بها مفسروداً
و عمدة الكلام هناك اتبع
وحذفه فى النصب عندهم ضعف

(درر فى الكنايات)

جاءا كلاهما لديهم للعدد
مكرراً و مفرداً كذيتا
منتصب و مفرد (كعالم)
ككم رجال أو غلام عندها (٣)
و لهما صدر الكلام ألزما
من بعدتين الفعل واسما تبعاً (٤)
بحرف جرداخلا بهادروا

من الكنايات «كذا» و «كم» وقد
كناية الجملة كيت كيتا
فكم للاستفهام ميزها بما
و الخبرية اجـ رن تميزها
واجـ رر بمن ميمزى كليهما
كلتا هما انصبينهما اذ وقعا
تميزها و الجر بالمضاف أو

- (١) أى اذا وقع الضمير فى الكلام تم به البيت.
- (٢) كقوله تعالى : (و آخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين) .
- (٣) أشرنا برجال الى جواز كونه مجموعاً و بـ غلام الى جواز كونه مفرداً
- (٤) تذكير الضمير التثنية باعتبار لفظهما فاذا قلت (كم يوماً ضربت) فكـم منصوب على الظرفية أو (كم رجالاً رأيت) فمفعول به أو (كم ضربة ضربت) فمفعول مطلقاً وهكذا ... وهكذا ...

ثم ارفعن في مورد ما ذكرنا
وهكذا اسماء الاستفهام
لكنونها مبتدأ أو خبراً (١)
والشرط هذا موجز الكلام

در في بعض الظروف

من الظروف ما عن الاضافة
قد أجريت مجرى التي مرت كلا
من تيك حيث فليصف الى الجمل
منها اذا قد كان للمستقبل
بالفعل مختاراً وذلك اذيجي
و أين ، انى شرطاً ، استفهاما
معنى الزمان فيهما (٢) كقولنا
وعد منها كيف (٣) لاستفهام
أبان للزمانى و استفهام
ومنذ ، منذ ان لبدء مدة
بالعدد المقصود او لينهما

مقطوعة كقبل ، بعد والتي
غير وحسب ، ليس غير فاعدا
واذ كحيث كاحل ان اذ رحل
وان يكن مضمن الشرطولى
لفجئة فبعده اسماء ادرجى
(كاين بنتى) و «متى» منها فهما
متى القتال غفلة يهلكنا
عن هيئة الشئى ، ككيف الجامى
واختص بالمطالب العظام
ان وليا بمفرد معرفة (٤)
ان كل مدة يكن معناهما (٥)

(١) الاول نحو (من أبوك) على مذهب سيبويه و الثانى نحو
(كم يوماً سفر ك)

(٢) أى فى الشرط والاستفهام

(٣) إعلم أن كون كيف ظرفاً مذهب الاخفش بدليل ابدال الجار
والمجرور منها نحو : (كيف زيد على حال الصحة ام على حال السقم) وعند
سيبويه هو اسم بدليل ابدال الاسم منه نحو : (كيف أنت أصحيح ام سقيم)

(٤) نحو : (ما رايته مذ ، او منذ يوم الجمعة .

(٥) نحو : (نحو ما رأيته منذ يومان) .

فَإِنْ حَتْمًا وَوَجُوبًا اِدرجا
اِذْ بَعْدَهُ الْمَصْدَرُ اَوْ فِعْلٌ وَرَدَ
وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَ خَبَرٍ
مِنْهَا لَدَى لَدُنْ وَقَطْ وَهَمَّا
لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ وَالْعَوَضِ خَذَا

بَعْدَهُمَا الزَّمَانُ كَي لَا تُخْرِجَا (١)
أَوْ أَنَّ زَمَانًا قَدَرْنَ أَوْ مَا اتَّحَدَ (٢)
خِلَافَ بَعْضٍ لَمْ يَكُنْ بِمَعْتَبَرٍ
لَدَى نَحَاةٍ بِلُغَاتٍ عِلْمًا
لِلْمَنْفِيِّ الْمُسْتَقْبَلِ اِدرئنَ ذَا (٣)

(دَرُوفِيْ اَسْمَاءُ الْاِشَارَةِ)

لَوْ اِحْدَ مَذْكَرٍ بِذَا اُشْرَ
لِوَاحِدِ الْاُنْثَى اُشْرَبَتْهُ ، تَهْيِ
وَلَمْ تُشْنِ ذَاكَ فِي النِّصْبِ وَجَرَّ
وَبِأُولَى يَشَارُ مَدًّا ، قَصْرًا
نَمَّةٌ « هَا » تَلْحَقُهَا وَيَتَّصِلُ
« ذَا » لِلْمَقْرِبِ « ذَاكَ » لِلتَّوَسُّطِ

وَذَانِ ذَيْنِ لَمْ تُشْنِ مَا ذَكَرَ
وَذَوْ ذَى وَتَى وَتَا ثُمَّ ذَهَى
تَيْنِ وَفِي رَفْعِهِ تَانِ يَعْتَبَرُ
لِجَمْعِ كُلِّ مَا ذَكَرَ وَ مَرَا
كَافِ الْخِطَابِ نَحْوِ (ذَاكَ يَنْعَزِلُ)
وَلِلْبَعِيدِ « ذَلِكَ » اجْعَلْ وَاسْمُطْ

(دَرُوفِيْ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ)

وَمَا عَلَيَّ مَعِينٌ يَدُلُّ سَمَ
إِلَى الضَّمَائِرِ وَالْأَعْلَامِ وَمَا
(اِمْبِرَاحِيسَ) وَبِهَمَاتٍ

مَعْرِفَةٌ وَذَا بِالَا سَتَقْرَأُ قِسْمَ
عَلَيْهِ « أَمْ أَلْ » دَاخِلٌ (كَالْعِلْمِ)
اعْنِي الْاِشَارَاتِ وَمَوْصُولَاتِ

(١) اَي عَنْ مَعْنَا هُمَا .

(٢) اَي مَا اتَّحَدَ مَعَ الزَّمَانِ مَعْنًا مِثْلَ وَقْتُتِ وَسَاعَةٍ وَغَيْرِهَا
اِمَّا وَقُوعُ الْفِعْلِ نَحْوِ (مَا خَرَجْتَ مِنْ ذَهَبٍ) اَي زَمَانًا ذَهَبْتَ اِمَّا الْمَصْدَرَ نَحْوِ
: (مَا خَرَجْتَ مِنْ ذَهَابِكَ) وَ ... وَ ... (٣) ثُمَّ بِهِ الْبَيْتُ وَمِثَالُ « قَطْ » نَحْوِ مَا
رَأَيْتَهُ قَطْ) وَمِثَالُ عَوَضٍ نَحْوِ (لَا اَرَاهُ عَوَضَ)

و ما اليها محضة أضيفا
والعلم الذى بوضع واحد
اعرف كل مضمهر التكلم
و ما على شىء بلا تعين

و ما يكون بالندا معرفا
دل لعين واحد كخالد
ثم مخاطب (كنا) و (كلمى)
يدل نكرة سمن (كمعدن)

(دور في أسماء العدد)

هاك انتنى عشرة كلمة أتت
وهذه من واحد الى عشر
قل فى الذكور واحداً واثنان
ومن ثلثة الى العشرة «تا»
بالتا مؤنث واحدى عشرة
وفيهما (٢) تقول عشرون كذا
ومائة ألف كمثلى ما ذكر
من الثلثة الى العشرة ما
و مائة اذا تميزاً وقعت
وعكسه المر كبات (٤) مطلقاً
مائة و ألف مفرداً مثنى
نرعى تعادلاً كذا ان نطقاً

أصول الاعداد و كلها تحتوت
ومائة ألف فهذا المقتصر
فى ضده واحدة ثنتان
تليحق فى المذكر وما أتى
طابقت القواعد المعتبرة (١)
ستين سبعين وخمسين خذا
ولم نطول وبذاك يقتصر
ميز مجروراً وجمعاً علماً
على الذى ذكرته ما اتبعت (٣)
كما (رئوا خمسة عشر حاذقاً)
تميزها اجررو افردن لانا
الالف جمعاً اتبع ما سبقا (٥)

(١) اى القاعدة الاصلية

(٢) اى فى المؤنث و المذكر بلا تغيير

(٣) اى ما يجمع بل يقال ثلث مائة دون مأت

(٤) وهى من احدى عشر الى تسع أو تسعة و تسعين

(٥) اى فى مائة من كون مميزها مجروراً ومفرداً كثلثة آلاف رجل

اللفظ و المعدود اذ تخالفا	فى العدد الوجهان عنهم عرفا
ولا يميز و احد و اثنين	وفيهما قل مرة أو مرة ان
وصيغ من ما فوق الاثنين الى	عشرة صيغة فاعل ولا
تصاغ من ما تحته وفوقها	اذ هو ذو تركب فانتهبا
وفى المذكر اذكرن بدون «تا»	وفى الذى أنت «تاء» اثبتا
فقه بشانى، ثالث و رابعة	و خامس، ثامنة و سابعة

(دور فى المذكر والمؤنث)

وعندهم علامة التأنيث «تا»	تكون فى التقدير أو ملفوظة (١)
و «ألف» تمد : أدتقصر	ثمة ما يعد منها مذكر
ما كان ذا فرج حقيقياً علم	خلافه اللفظى كظلمة، جهيم
اذا سند الفعل بالفصل الى	اسم مؤنث فبالتاء جلا
فى ظاهر اللفظى بالخيار	فى الفصل ايضاً بالخيار جاد

(١) وقفنا على «التاء» من دون ابدالها «ها» و ان كان لنا اسهل ان نبدل البيت ونقول هكذا:

علامة التأنيث تاء ظاهرة * موجودة فى اللفظ أو مقدرة

للإشعار على جوازه فى النشر والشعر اما فى النشر فلقرائة نافع ، و حمزة ، وابن عامر « ان شجرة أ » بالتاء فى الوقف - واما فى الشعر فلمقالة نقلها فى التصريح و هى ان ابا النجم الشاعر انشد ابياتاً و وقف فيها على «التاء» ليوافق بقية القوافى ثم عرضه على شيخه «ابى على» فقبله - وعلل بعضهم بأنه قد وقف على «الهاء» ثم ابدل «الهاء» «تاءاً» تشبيهاً لها بتاء التأنيث «تصريح ب وقف » ،

فَعِنْدَ ذَا . لِحَقِّ تَاءِ انْفِخْتُمْ
كُظَاهِرُ اللَّفْظِي حَكْمًا نَاطِقًا
ذَاكَ وَجُوبًا حَذَفَ تَاءَ اقْتَفَى
وَ (فَعَلُوا) فِي غَيْرِ سَالِمٍ نَبَتَ
كَتَوَلُّنَا الزَّيْدُونَ مَا رَوَانِي قَطْ
فَعَلْتُ أَوْ فَعَلْنِ هَا كَلَامِي

الْأَذَا بِالْعَمَرِ مَرَّةً تَسْمُ
وِظَاهِرُ الْجَمْعِ حَكْمًا مُطْلَقًا (١)
فِي غَيْرِ سَالِمٍ الْمَذْكُورِ وَفِي
ضَمِيرِ جَمْعِ الْعَاقِلِينَ فَعَلْتُ
ضَمِيرِ سَالِمٍ هُوَ الْوَادِ فَقَطْ
وَ مَضْمَرُ النِّسَاءِ وَالْإِيَامِ

(دُرُّ فِي الْمَثْنَى)

مَتَلَوْتَانِ تَالِيِي فَتَحْ ذَكَرَ (٢)
سَمَنْ كَزِيدِينَ فَخَذِي يَانِيهِ
إِذَا تَجَوَّزَ مِنْ مَغَايِرِينَ
أَلَا أَرِيدُ مِنْهُمَا الطَّهْرَانَ
لِأَجْلِ الْإِدْعَا (٣) يَصْحَحَانِ
وَ هَكَذَا الرَّحَاءُ بِالرَّحِيَانِ
بِالْوَادِ فِي الْوَادِي وَفِي الْيَائِي يِمَا
لَكِنْ حَمْرَاءُ بِحَمْرَاوَانِ
كَاضْرِبِ غَلَامِينَا وَذَا الْبَحْثُ انْتَهَى

مَا أَلَفَ أَوْيَاءُ بَنُونَ هُنْكَسَرَ
قَدْ لَحِقَتْ آخِرُهُ فَمَثْنِيَّةٌ
وَجِهْزَنُهَا مِنْ الْمَثَلِينَ
فَلَا يَشْنِي الْقَرَى بِالْقَرَى إِنْ
فَلَا بَوَانَ هَكَذَا الْقَمْرَانِ
لَفْظُ الْعَصَاءِ ثَنٍ بِالْعَصَوَانِ
أَيُّ هُنْبَاءِ الْإِلَفِ هُنَا قَدَرَعِيَا
وَ ثَنٍ قَرَاءَ بِقَرَاءَانِ
وَ لِلْإِضَافَةِ أَحْذَفْنِ نُونَهَا

(١) مَوْثَنًا أَوْ مَذْكَرًا :

(٢) أَيْ قَبْلَهُمَا فِي التَّلَفُّظِ تَمَّ بِهِ الْبَيْتُ

(٣) وَالتَّغْلِيْبُ وَ التَّأْوِيلُ إِلَى الْمُسَمَّى (وَ يَنْبَغِي فِي التَّغْلِيْبِ أَنْ يُغْلَبَ

الْأَخْفُ لَفْظًا لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّغْلِيْبِ التَّخْفِيفَ فَيَخْتَارُ مَا هُوَ أَبْلَغُ فِي التَّخْفِيفِ
كَالْحَسَنِ فِي الْحَسَنِ وَ الْحَمِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا مَذْكَرًا
وَالْآخَرُ مَوْثَنًا فَيُغْلَبُ جَانِبُ الْمَذْكَرِ كَالْقَمَرَيْنِ فِي الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ .

(دور في المجموع)

الجمع سالم مكسر وما
بكونه مؤنثاً ، مذكراً
واواً مع الضم بحرف سبقا
والنون ذا الفتح دلالة على
في آخر المفرد ياء اللتي
ما كان مقصوداً كلفظ مصطفى
وذا في الاسم صوغه من العلم
و ان يكن وصفاً فمن مذكر
و لم يكن مثل صبور وكذا
من الشروط عدم التاء لما
ونون هذا بالاضافة احذفا
جمع المؤنث الصحيح ما أتى
جمع مكسر لدى النحاة ما
و أفعال ، أفعال جمع قلة
وجملة الجمع الصحيح مطلقا

يكون سالماً لديهم قسماً
ففي الذكور الحقن الاخر
أو لفظاً ياء مع كسر ما قد سبقا
أن مع المفرد أكثر جلا
ما قبلها ذو كسرة لا تثبت
عنه النحاة تحذفون الالف
مذكراً و عاقلاً قد انجتم
يعقل (١) لم يكن كحمر الأحمر
لم يك فعلاً و فعلى وخذا
يكره في المذكر جمعهما
كيابنى قائميهما اعرفا
في آخر مفردة ألف وتا
صيغ مغير البناء كالعلماء
و همكذا أفعلة و فعلة
و كثرة لغيتك أطلقا

فصل في الاسماء العاملة المشبهة بالافعال

دور في المصدر

المصدر اسم الحدث الجارى على فعله كالضرب و نصر و اعتلا

(١) بحذف حرف العطف للضرورة اي (ولم يكن) الخ.

ومن ثلاثى مجرد سماع
و فى خلافه لدى الاكياس
كفعلة المصدر مطلقا (١) عمل
ان كان مفعولا فللمفعول العمل
وذكر فاعل له ما انحتم (٣)
نجم الائمة المسمى برضى (٥)
و شرح تلخيص لتفتازانى
ثم الى الفاعل و المفعول قد
ومورد السمع لديهم ذواتباع
قد جاء مصدر على القياس
اذ هو ما يأتى ومفعولا جعل (٢)
ومبدل منه لوجهين احتمال
وعنه معموله ما تقدما (٤)
تقديمه ظرفا ليدية قدرضى (٦)
أثبت ذا المطلب بالبرهان (٧)
أضيف و الاعمال باللام ورد

(١) ماضياً كان او غير ماضى (كما قاله ابن الحاجب) و سواء
كان مضافاً او مجرداً او مع أل (كما قاله ابن مالك)
(٢) «اذ» توقيتية و«ما» نافية و«الواو» حالية هذا اذا لم يكن
مفعولاً مطلقاً نوعياً واما اذا كان نوعياً فيعمل نحو : (ضربت ضرب الامير اللص)
(٣) نحو : (أعجبنى ضرب زيدا)
(٤) لانه عند العمل مأل بآن مع الفعل وهو موصول ومعمول الصلة
لا يتقدم على الموصول هذا فى غير الظرف واما فيه فقد أشرنا اليه بالبيت الا ترى
(٥) و هو محمد بن حسن الشيعى الامامى الاسترأبأدى الملقب بنجم
الائمة ونجم الدين ورضى الدين المعروف برضى والفاضل الرضى والشارح الرضى
ره المتوفى فى سنة اتمام كتابه المسمى بشرح رضى على الكافية فى شهرشوال
سنة « ٦٨٦ هـ ق » او بعدها فى سنة « ٦٨٧ هـ ق » (ربحانة الادب ج ٢ ص ٨٢)
(ش ١٧٦) «ر ض ي»

(٦) واستدل بقوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة و رحمة) (ولما بلغ
مع السعى)
(٧) وبرهانه هو : (ان ليس كل ما اول بشىء حكمه حكم ما اول به)

(در ر في اسم الفاعل)

الاسم فاعل هو المشتق من
دالا على الحدوث والتجدد
ومن مجرد ثلاثي على
عن غيره كصيغة المضارع
قبل الذي آخر نحو (مدخل)
معتمداً على اسم أعنى صاحبه
او كلمة النداء على احتمال (١)
ان كان للماضي وجوباً أضفا
الا الكسائي ولديه قد عمل
وغير ذا المجروران كان انصبا
حين دخول اللام مطلقاً عمل
كفاعل عن «فاعل» ما قد صرف

فعل لذات قائما بهما كن
كضارب وقائم مجدداً
زنة فاعل و وزنه اجعلا
بالميم مضموماً وكسر الواقع
و عمل فعله لذلك أعمل
أوهمة استفهام أو ما النافية
بشرط معنى الحال واستقبال (٢)
معنى لما بعد ولا مخالفا
في الحال والماضي وفي المستقبل
بفعله و قد رنه و اجبا
اذمه فعل و لكن قد عدل
وجاز حذف النون عاملاً فقف

(در ر في اسم المفعول)

هاك اسم مفعول هو اسم ما وقع
ضع من ثلاثي على اسم الفاعل
و ذا هو الفتح لحرف انتهى

عليه فعل نحو قولي متبع
لكن بشرط زائد و فاضل
ببعده الكامة مثل منتهى

(١) احتمله ابن ما لك في يا طاً لجلاً ورده ابنه بان اليا تبعده

عن الفعلية و المبعد لا يصير مقرباً

(٢) أعلم ان الحال و الاستقبال شرط العمل في المفعول به و شرط

الاعتماد على ما ذكر شرط لمطلق عمله

وحاله في الاشتراط والعمل
مقام فاعل هنا قد رفعاً
كشيخنا معطى غلامه (حسن)
كأخته اسم فاعل وما استقل
والقوم نصب غيره قد ادعى
بيتاً وديناراً ودرهماً ، لبن

(در في الصفة المشبهة)

الصفة المشبهة اشتقت لمن
من لازم الفعل كصعب من صعب
و صيغة خالفت اسم فاعل
هذا الذي أفاده ابن حاجب
عمل فعالها لديهم تعمل
غير اعتماده على الموصول
معمولها مضاف أو ذلام
ومع تى الثلاث قل مرددة
معمولها في كل ما مذكور (٣)
فالجر جائز على الاضافة
والنصب التشبيه بالمفعول به
حتى رفعت ظاهراً بها فلا

قام به الفعل ثبوتاً كحسن
فيه (١) التعدى السابق لم يعب
على قضية السماع الكامل
لكنه من اردل المطالب (٢)
(لفاعل) فى الاعتماد تحمل
اذ لام هذى ليس للموصول
أوزو تجرد لدى الاعلام
: أن هى ذات لام أو مجردة
مرفوع أو منصوب أو مجرور
والرفع أن ذاك فاعل الصفة
أو بالتمييز نكرة فليتمتبه
تضم ضميراً فى خلافه جلا (٤)

- (١) فان «رحيم» صفة مشبهة قد اشتق من فعل كان قبل اشتقاقه منه متعدياً لكنه عند الاشتقاق ينقل الى (رحم) بضم العين فيكون لازماً
- (٢) لمجى شاحط ، وطاهر القلب ، ومطمئن بالايمان .
- (٣) اى فى كل ما هو مذكور فى البيتين السابقين من الاقسام
- (٤) وهما الجر والنصب فانها اذا جرت الموصول او نصبته فيضمير فيها ضمير الموصوف

و «الفاعل» الغير المعدى وكذا مفعوله كتيك فى الحكم خذا .

(در فى اسم التفضيل)

ما اشتق من فعل لموصوف وقع
 زيد (١) على غيره مثل قولنا
 سم اسم تفضيل و وزنه أتى
 و من ثلاثى مجرد اذا
 كأحمر و أعور لانه
 لو فرض الخصم لنا يقول
 لان مطلق الشبوت قد ما
 بذاك أن الوضع مطلقا تبع
 فى غيره المصدره المنصوب جا
 فيه القياس كونه للفاعل
 كأ عرف و أشغل و اشهر
 فاستعملن مضافاً أو باللام
 ثمة ذى الثلاث بالاجماع

فعل عليه أو به قد قام مع
 : (عدواكم افضل من عدولنا)
 « أفعل ، فعلى فافهم يافتى
 لم يك لونياً وعيسياً (٢) خذا
 لو جاء منهما اذا تشببه
 علام (٣) لم يعكس اذا نقول
 طبعاً على الزيادة فضمما
 ما كان يستدعيه طبع متبع
 بعد أشد ، نحوه مندرجا
 جاء على غيره (٤) للمفاعل
 و مثل ذاك الوم و اعذر
 اوجى بمن دلت على الاتمام
 ممنوعة الخلو و اجتماع

- (١) (زيد) مصدر من زاد يزيد (المنجد ص ٣٢١)
 (٢) اذا كان ظاهر بن واما من الالوان و العيوب الباطنة فيبنى كقولهم
 فلان ابلد من فلان واجهل منه
 (٣) علام مركب من (على) و (ما) بمعنى التعليل كما فى قول الشاعر
 : (علام تقول الرمح يثقل عاتقى الخ) (جامع الشواهد) ص ١٥٢
 (٤) اى على غير القياس

فى الممتدابه اقصدن مزيدا
 بشرط أن يكون فيهم داخل (٢)
 او اقصدن زياداً قد اطلقت
 فيه امتناع كالذى قد سبقا (٣)
 و مفرد مذكر لا غير فى
 باللام لا بد من المطابقة
 لا ترفعن به على اسم ظاهر
 لكن فى مسئلة الكحل عمل
 على المضاف اليه بعد اورد (١)
 كريد اعدل العدول كاملا
 أضف لتوضيح أجز ما قد ثبت
 و مفرداً بجىء او مطابقا
 مستعمل بمن وفى المعرفة
 والتزموافى الثانى (٤) الموافقة
 لانه اختص بفعل قاهر
 اذ فيه كالفعل لديهم قد جعل

(خاتمة فى النسبة)

تزا دياء شددت عند النسب
 ان ذا ثلاث كان (٥) والعين انكسر
 بألف المقصوران ثلثت ما
 وان تكن (٨) رابعة وقد سكن
 وكسر ما تتلوه عندهم وجب
 ففتح عين ذاك حتما يعتبر (٦)
 تدخله فقلبها الواو احتما (٧)
 تتلوه ففيه ذا القلب قمن (٩)

-
- (١) اى على المضاف اليه الذى اورد بعد اسم تفضيل
 (٢) فعلى هذا يمتنع (يوسف احسن اخوته)
 (٣) وهو الفرض الاول الذى امتنع عليه (يوسف احسن اخوته)
 ولكنه يجوز على هذا المعنى
 (٤) و هو الفرض الثانى الذى قد قصد فيه الزيادة المطلقة :
 (٥) الضمير عايد الى المنسوب اليه المقهوم من المقام
 (٦) فقل فى فخذ فخذى و فى ملك ملكى .
 (٧) فقل فى عصا وفتى عصوى فتوى .
 (٨) اى الب المقصور
 (٩) اى حقيق فتقول فى مرمى مرمى

قل حبلاوى حبلى حبلاوى فى
 فقل حبلاوى و « تاء » مكة
 قل خلفى تائها لا تثبت
 فى حجة قد قيل حجتية
 و الالف الممدود للتأنيث لا
 و ان تكن اصلية فأثبتا
 ان لم تكن اصلية مثل « سما »
 و ان يكن ثالثة « يا » تقلب
 و الياء التى تربع واوا قلبت
 اما اذا خامسة كانت وجب
 و فى فعيل صح ثبت البنا
 و فى فعيل ناقص مثل على
 وعن فعيلة كما حذف « تاء »
 قل فرضى (٩) مدنى وفى اللتى

حبلى و حتما فى حبلاوى احذفى
 احذف كمكى وفى خليفة
 فخطئن ان تقل خليفة (١)
 لكنما الحق هو الحجية
 تثبت فواوا اقلبن كى تعدلا (٢)
 من دون خلف (كابتداء) يافتى (٣)
 فحتمما اما قلبن او ألزما (٤)
 واوا وفتح ماتليه اوجبوا (٥)
 لكن فيها الحذف ايضا قد ثبت (٦)
 الحذف من دون اختلاف للنسب (٧)
 قل المسيحى لنا جليسننا
 قلب وجوبا واحذف قر علوى (٨)
 كذا كى ايضا ياءهما لا تثبتا
 تعقل (١٠) او تضاعف (١١) الياء أثبتى

(١) كما روى عن العامة (٢) فقل فى صفراء صفراوى

(٣) فقل ابتدائى . (٤) فقل سمانى و سماوى

(٥) فقل فى عم عموى بفتح الميم

(٦) فقل قاضى ؛ و قاضوى :

(٧) فقل فى مستعلى مستعلى

(٨) اى اقلب احديهما واوا واحذف الاخرى

(٩) وشد طبيعى باثبات الياء

(١٠) فقل فى طويلة طويل

(١١) فقل فى عزيزة عزيزى

ثم احذف الواو التي في رابعة
ان واحدا الشرطين في الين انعدم
و «ياء» حتى اقلب الواو (٣) و ما
ثم الى الواو ارددن ان قلبا
إذا على حرفين يبقى ما حذف
قولن في «أخ ، أب» يامرتوى
و في «اسم ، ابن» بنوى سموى
تشية : جمعاً الى فردهما
يا خالتي يا قاهر الانوار
لانما الابرار في نعيم

اذ بعد ضمة تكون واقعة (١)
فعندذا اثبات واو انجتم (٢)
في اسم كشافعى حذفه اختما (٤)
عنها ففى طى مع الواو انسبا (٥)
منه اليه رد محذوف عرف
برد هذا « أبوى ، أخوى »
جاز و دون الرد أيضاً ارتوى
رد (٦) اذالم يك جمع علما (٧)
«محموداً» اجعله من الابرار
و انما الفجار فى جهيم

*(الباب الثانى فى الفعل) *

الفعل ما يفهم معنى كائنا
مميز الفعل هو «السين وقد»
ساكنة كائنا فى « ما فعلت »
فى نفسه و بالزمان قارنا
و سوف والجوازم و «تا» ورد
والنون فى « فعلن » مثلهاجلت

- (١) فقل فى قلنسوة قلنسى
- (٢) ففى عدو قل عدوى اذلم تقع بعد ضمة و فى دلو : دلو لى لعدم الشرطين
- (٣) فقل حيوى و كذا امثاله مما سبقت فيها الياء المشددة بحرف واحد
- (٤) فقل شافعى و كذا امثاله مما سبقت الياء المشددة باز يد من حرفين
- (٥) فقل طوى .
- (٦) بصيغة الامر
- (٧) واما اذا كان علماً - فلا نحو انصارى و انبارى واهوازى

(در رفي الماضي)

مادل بالوضع على زمان	قبل زمان حاضر الزمان
قبليّة ذاتية سم ماضيها	ثم على الفتح وجوباً بشيا
مع غير واو وضمير الرفع قد	حرك اذ في الاول الضم اطرده
ومع ذا الضمير يبنى ساكنا	كما ضربت ما انتصرت محسنا

(در رفي المضارع)

ما أشبه الاسم بما قد جمعا	في قولنا «أنت» سم مضارعا
لكونه (١) مخصصاً بسوف سين	وذا اشتراك (٢) كإلهي سيعين
وفي الرباعي ضم حرفه وما	سوى الرباعي بفتح اعلمنا
و ليس غيره من الأفعال	بمعرب لكن مع اتصال
نون المؤنث و نون اكدا	لشدة الوصلة مبنياً بدى
ثم صحيحه الذي ما (٣) اتصلا	ضمير رفع بارز به جلا (٤)
بالضم و الفتحة والسكون	ومع ذا (٥) متصلا بالنون
و حذفها كيضربان يضرب	ومثل لم يضرب كذا لن يضربوا (٦)
أما الذاعتل بواو و يما	آخره بفتحة بلفظ «ياء» (٧)

(١) بيان لوجه مشابهة المضارع للاسم

(٢) بين الحال والاستقبال

(٣) نافية

(٤) (جلا) خبر لقولنا (صحيحه) (في اول البيت) و بالضم متعلق عليه

(٥) اي مع ضمير رفع بارز

(٦) فيبقى مثال كونه مفتوحاً و هو (كلن يضرب)

(٧) نحو (لن يرمى ولن يدعو)

و الضم تقديراً وحذف ياءوا
بالضم و الفتحة فى التقدير
عن ناصب و جازم اذ جردا
يعمل بالالف لديهم ختما
والحذف فى الجزم خذن تقريرى
فمطلقا مرتفعاً قد وردا

(دررفى هو اهل النصب)

وانصب مضارعاً بأن وكى ولن
مضمرة من بعد حتى الواو ، فا
«أن» بعد علم لم تكن بناسبة
وبعد ظن ذات و جهين لما
هناك فيما ذات تخفيف وما
قال الزم من شرى قبلها لزم
ولن (كن أبرح) نفيّاً أكدا
و باذن اذ لم يكن معتمدا
قبل ، وكان فعلها مستقبلا
فى تاك بعد الواو ، والفاءان تقع
و «كى» لديهم سبباً مفيدة
فبعد (٣) حتى ان بمعنى «كى الى»
عند قياس ذاك مع ما قبلها
اذا اريد الحال مطلقا دروا
و باذن و هكذا انصبين بأن
و بعداو ، كى ، لام كى فليعرفا
اذ هو مع خفيفة مناسبة
لام معنى ذاك مع كليهما
قد شددت فقيه خلف انتمى
علم وذاك عند بعض (١) ما التزم
تنفى مع الشدة لا مؤبدا
ما بعد هاعلى الذى قد وردا
انصب وفيها (٢) عندهم خلف جلا
تجوز و جهين لديهم اتسع
كجئت كى أقبل الحميدة
كانت و كان فعلها مستقبلا
كجاء حتى يضرب المنتبها
حرف ابتداء و ليراع ما رعا (٤)

(١) وهو نجم الدين رده.

(٢) اى فى اذن من حيث نوعها و معناها و لفظها

(٣) لما فرغنا عما به ينتصب المضارع شرعنا على ذكر ما بعده ينتصب المضارع بان

مقدرة (٤) من رفع ما بعدها و كون ما قبلها سبباً لما بعدها لتحصيل الربط

محضين كانتا جواباً قد وجب
 دونهما (٢) في الشعر نصب مثبتا
 يتلوه (٣) فيه السببية احتما
 الا اذ امتلوتى «أن» جعلاً (٤)
 فعلا على اسم خالص قد عطف
 تظهر وجوباً فاستتارها امتنع
 من دون الاعمال وجوباً تستمر

والواو والفاء (١) ان لنفى وطلب
 ذا الستير ثم لاضطرار قدأتى
 ان كانت الواو بمعنى مع وما
 وأو اذا تفيد مفهوم «الى»
 وانصب بها ظاهراً او منجذفاً
 ان بعد لام كى وقبل لا تقع (٥)
 فى مورد (٦) الى استتارها افتقر

(دورفى عوامل الجزم)

كلم المجازات ولما ينجزم
 للنهى تر كه اطلبين (كاعدلا)
 هذك ماضياً و «لما» اوجبوا
 لاتملون «ان» بها لترضى
 كانا مضارعين ما ضمين
 شرط و تاليه جواباً و سما
 ايان ، اين ، من وما ، و مهما

وهو بلام الامر لا النهى ولم
 بلام الامر كون فعل وبلا
 ينفى مضارع بلم و تقلب
 فيها بالاستغراق نفى ماضى
 «كلم المجازات» قنضت فعليين
 او متخالفين والذ قدما
 وهى ان ، اى ، متى و ، اذما

- (١) عطف على قولنا (حتى) فى قولنا «فبعد حتى»
- (٢) اى دون النفى وطلب كما فى قوله! (سأترك منزلى لبنى تميم)
- والحق بالهجاز فاستترى بها) بنصب استترى بها للضرره معنى عند الرحيم ص ٩٠
- (٣) وهو الفاء
- (٤) فيكونان : (الى ان، الا ان)
- (٥) الضمير فى تقع راجع الى «ان»
- (٦) كقوله : وتسمع بالمعبد خير من ان تراه

وحيشما، انى اولئك اسمما
و ان مضارعين كانا أوأتى
«جزماً» وبالوجهين فهان كان ما
عدم «فاء» فى جواب قد خلى
وان يكن مضارعاً ينفى بلا
فى غير ما مر الزمن «فاء» و«إذا»
وفى المواضع التى مقررة (٢)
ونظمى تالم تكن بوافيه

غير اثنين و همالان ، اذا
مقدم مضارعاً فأثبتما
آخرته مضارعاً و التزما
من «قد» و كان ماضياً لتعدلا
أو مثبتاً فهو بوجهين انجلى
لفجئة موضعها قد أخذ (١)
اجزم مضارعاً بان مقدرة
فليرجعن تفصيلها بكافية

(درتان فى الامر)

الامر صيغة بها يطلب من
بحذف ما حرف مضارع وسم

مخاطب الفاعل فعل (كأبن)
آخرها حكماً كفعل ينجزم

(دور فى فعل «الم يسم فاعله»)

ان حذف الفاعل والمفعول فى
فى ماضى الافعال فعل ذاكا
وفى مضارع كيفعل ، يفعل

موضع فاعل جعلت فاقتهى
كفيل يبيع وانتصرت، أهلكما
و يتفعل فقس ما لم يقل

(درتان فى المتعدى وغيره)

بها ، غير مصدر اذا ما اتصالا
فها علامة و ميزن بها

بالفعل فالفعل متعدياً جلا
متعدى الافعال عن لازمها

(١) كقوله تعالى: (وان تصيبهم سميّة بعاقتهم ايديهم اذا هم يخطون)

(٢) أى فى كتب النحاة

(در رُفَى أفعال القلوب)

وانصب بأفعال القلوب مبتدا	وخبيراً كمن ظننت مقتدا
وهى حسبت ، ظن ، خال ، علما	رأى ، وجدت ، ودريت ، زعما
ان يذكرا فليذكرا كلاهما	بخلاف «أعطيت» كيعطى غنما
يجوز الالغاء اذا توسطت	وهكذا تلغى اذا تأخرت
فى مثل (لست مكرماً أحسب زيد)	وهكذا (ما قبلت أظن هند)
و (ان زيدا قد حسبت قائم)	و (سوف أحسب يقوم العالم)
و (جائنى زيد زعمت وعمر)	تلغى وجوباً (١) خذ كالأمرى المعتبر
و علقنها قبل الاستفهام	ولومع الواسطة (٢) واللام (٣)
وقبل نفى (كعلمت ما لنا	مجلس شورى ناظراً لهمنا)
قد خصصوا علمتنى منطلقاً	بذلك الباب النحاة مطلقاً (٤)

(در رُفَى الأفعال الناقصة)

و عند هم نواقص الافعال مثبتة الوصف على الافعال (٥)

(١) أما فى الاول فملتوسط بين اسم الفاعل ومعموله ، وأما فى الثانى فملتوسط بين الفعل و مرفوعه و أما فى الثالث فملتوسط بين معمولى ان و اما فى الرابع فملتوسط بين سوف و مدخولها وأما فى الخامس فملتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه

(٢) نحو (علمت غلام من أنت)

(٣) عطاف على (الاستفهام)

(٤) قد اكتفينا فى هذا الباب بما بحث قامة تنالها الإيدى و تركنا

مأعدها للشهرته وكثرة دوراته (٥) فعال جمع فاعل.

ما زال؛ ما انفك، غدا، ما برح
 مادام، عاد و كذاك باتا
 عنهم مثالان للذين وردا (١)
 بتملك الافعال - و كان قد بدى
 و مضمرأ فيها ضمير قصة
 كليس خالد محب حيلة
 و رجع و ارتد كذا استحالاً
 ثمة أمسى و كذاك أضحا
 مضمون جملة على الزمان
 قد جاز فى ذال باب الامالها
 كان لها صدارة لكنهما
 عن ابن سراج وعن سيرافى
 خبرها على اسمها فليعلم
 تمام الافعال فهذا واغتم

وهى كان؛ ليس، صار، اصبحا
 أمسى، وأضحى، راح ظل ما فتى
 ثمة جاء - جاء، ايضاً، قعدا
 و الخبر انصبين و ارفع مبتدا
 زائدة؛ و تامة، و ناقصة
 و «ليس» فى الحال لنفى جملة
 ولانقال «صار» والحق «آلا
 ثم تحول بها - و أصبحا
 و ظل ثم بات لاقتران
 تقديم الاخبار على أنفسها
 تصدر بلفظ «ما» لانها
 كلمة ليس كان ذا اختلاف
 ثم لديهم جاز أن يقدم
 ما يكتفى منها بمرفوع و سم

(در فى افعال المقاربة)

ككان باب كاد للمغالبة	عند النجاة سميت مقاربة
و هو للمفاعل يدنو الخبر	رجاءاً أو حصولاً اخذ فى خبر
والاول (٢) عسى و ما تصرفوا	و استعملوا بأن وقد تنحذف
فقل عسى أن يرحل العمران	أو قل عسى أن يعمر الايران (٣)

(١) نحو ما جائت حاجتك و نحو: قولهم أرهف شفرته حتى قعدت كانها حربة

(٢) أى ما يدنو الخبر رجاءاً

(٣) اشارة الى أنه يجوز ذكر مرفوعه فقط فيستغنى من ذكر الخبر

والثاني «كاد» وبدى عكس عسى
والحرف للنفي اذا ما دخلا
وقيل نفي كاد للاثبات
وقيل في الماضي للاثبات وفي
الثالث طفق كرب ثم جعل
وأوشك وهي لدى استعمال
ككاد مولى الزيد أن يؤانس (١)
عليه كالأفعال عندنا انجلى
لكن تمسكوا بموهومات (٢)
مضارع كغيره بها نفي
وأخذ كلها ككاد استعمالا
مثل عسى وكاد في المقال

(دور في فعل التعجب)

و ما لإنشاء تعجب وضع
وعندهم نثنان صيغتين له
وما لذا الفعل تصرف ومن
وامنع تقدماً وتأخيراً كما
وبعضهم فصلاً بظرف مامنع
فعل تعجب سمن تتبع
تركيب أفعله به أو ما أفعله
حيث البناء كاسم تفضيل زكن (٣)
منعت فصل الاجنبى فيهما
وعندنا الفصل بكان قديقع (٤)

(دور في أفعال المدح والذم)

ما ينشئ المدح أو الذم سما
أفعال ذين والتزم ما التزم (٥)

- (١) وفيه إشارة الى أنه قد تدخل أن على خبر كاد تشبيهاً له بعسى كما كان الامر في عسى هكذا .
- (٢) أى نحوه استدلالهم واستفادتهم للاثبات من قوله تعالى : (و ما كانوا يفعلون) موهومة ومردودة اذلا منافاة بين انتفاء الشيء في زمان ما وجوده بعده ولقد أشرنا الى ردهم بوجه أخصه فليراجع الى المطولات
- (٣) أى يبنى مما يبنى منه افعال للتفضيل
- (٤) نحو يا كوكباً ما كان اقصر عمره
- (٥) من عدم التصرف فيهما

من تيك نعم بئس برفعان
فانشئ بنعم المدح والذم بما
قليقترن باللام فاعلاهما
قارنها و لومع الوسائط
أو مضمراً مميزاً بلفظ ما
وبعداء المخصوص بالمدح اذكرا
و التزم بينهما التتابقا
قد يحذف المخصوص لو قدم ما
وساء مثل بئس في الاحكام
و حبذا ركب من حب وذا
وبعداء المخصوص مطلقاً اجعلا
ولا تغيرنه في الاحوال
و قبله او بعده (٢) قد وردا
مطابق المخصوص نحو حبذا

اسمين فاعلين يجعلان
يتلوه كالزبدون نعم الكرما
أو كان هذان مضافين لما
كنعم أحجار بناء الحائط
أو نكرة منصوبة فليعلما
مبتدأ أو خبر اسم قدرا
فأولن ما لم يكن مطابقا (١)
يفهمه كالقوم نعم الكرما
و حبذا كنعم في المقام
وفى مقام الذم قل لا حبذا
كحبذا الزبدون ساء البخلا
لانه عد من الامثل
منكر، تميزاً اوحالا بدى
غلمان زبدرا كبين فادردا (٣)

(خاتمة في الجمل)

(درد في الجمل التي لا محل لها من الاعراب)

وجملات لم يكن لها محل
من تيك ما استوفى للمفتح بها
سبع لدى العداصل في الجمل
أولا نقطاع تيك عما قبلها ١-

(١) كقوله تعالى: (بئس مثل القوم الذين كذبوا) أى مثل الذين كذبوا

(٢) الضميران المجزوران عايدان الى مخصص حبذا

(٣) و نحو حبذا كبا زيد أو حبذا ركبات الهتدات

- وما أتى في وسط الشيعيين من
وتقع بين الفعل والمعمول له
وقسم و كلمة يجاب به
و المتضايقين (٢) والحرف وما
ويبين مبتدا و ماله خبر
وبين موصوف وما قدوصفا
والشرط والجواب ثم ماذكر
وجملة تأتي جواباً للقسم -٣-
وجملة تفسر الذي سبق -٥-
٦- وصلة الموصول ثم ماعلى
- شأنهما الوصال لا الفصل (١) زكن -٢-
و بين موصول و ما له صلة
و بين مجرور و جاره انشبه
أكده وسوف والفعل افهما
كخبر الزيد اظن معتبر
به و بين النفي والذي نفى
عليه الاعتراض ليس ينحصر
وجملة الجز الشرط ما جزم -٤-
فقول من خالفنا ليس بحق (٣)
خال من المحل تابعا جلا ٧

(دور في الجمل التي لها محل)

- وما يكون ذا محل من جمل
الجملة الحالية -١- و الواقعة
لمفرد -٣- و جملة لها محل -٤-
- تسع على الحق وما كان أقل
جواب شرط جازم ٢ و التابعة
وجملة اليها الاسناد استقل -٥- (٤)

(١) سماء النحاة بالجملة المعترضة

(٢) أى المنسوب و المنسوب اليه بكون احدهما مضافاً و الاخر

مضافاً اليه نحو (هذا غلام لله زيد) وقول الشاعر كان برزون ابا عصام

زيد حماردق باللجام) فتأمل

(٣) وهو الشلو بين القائل بأن محله بحسب ما تفسره .

(٤) كقوله ! (وتسمع بالعيد خير من أن تراه) اذا لم يقدر الاصل ان تسمع

بل قدر تسمع قائماً مقام السماع وقوله تعالى : (سواء عليهم ان نذرتهم) اذا اعرّب

سواء خبر او انذرتهم مبتداء

و خبرية ٦ و مفعول بها - ٧ -
وما له أضفت شيئاً ثم ما - ٩
والجملات بعد نكرة صفة
حال اذا تمحضت وبعدها
ذات احتمالين وذا الاحكام (٣)
والجملة التي قد استشيتها - ٨ - (١)
كان مضافها امور فاعلها (٢)
ان محضة كانت وبعد المعرفة
لم يك محضة لديهم علما
لم يجر في الانشا بلا كلام

* (الباب الثالث في الحرف) *

وما على معنى يدل حاصله
في غيره حرفاً سمن «كقد، على»
(دور في حروف الجر)

حروف جر وضعت لتوصلا
ومن وفي واللام حتى وعلى
و واو رب و القسم حاشاء عدا
«الى» لالانتها و «من» للابتدا
والثاني للتمييز و التبعية
وزائداً جاء بغير موجب
قد استدل أخفش بمن مطر (٤)
فعلا و معناه لتال (كالى
والبا و تاو رب منذ، منذ خلا
و الكاف) فاحفظان ما قد عدا
اي انتهاء كان اي ابتداء
و جر ين بالذ و وضع البعض
لكن أجز الأخفش بموجب
وليس من تأويله لنا خطر (٥)

(١) نحو: (لست عليهم بمصيطر الا من تولى و كفر فيعذب الله) س ٨٨ آية

٢٢-٢٤

(٢) وهى ثمان - اسماء الزمان مطلقا ٢ حيث ٣ اية بمعنى - لامي ٤ ذو ٥ لدن ٦ ريث بمعنى
أبطاء ٧ قول ٨ قائل (٣) أى كون الجملة حالا او صفة (٤) أى بقولهم (قد كان من
مطر) (٥) وتأويله انه و اردعى سبيل الحكاية فكانه قيل هل كان من مطر؟ فاجيب
بانه قد كان من مطر

ظرفية و صحبة ، تعليلا
ترادف الباء و « من » ثم الى
واللام قد جاءت بمعنى عن ، على
ولاختصاص و كواو اجعلا
و بلغن بهـا و ذا قد وردا
ثمة للعلية و التعدية
« على » للاستعلاء « حتى » كالى
و الباء للاتصاق و المصاحبة
ثمة للظرفية و التعدية
فى الخبر المنفى و المستفهم
فى غير ما ذكر سماع و وفى
و « التاء » للحذف اذا الفعل حذف
من عدم الوقوع فى السؤال اذ
و رب للتقليل فى التنكير
فليكن المدخول ذا وصف على
و فعلها ماض و غالباً حذف
على ضمير مبهم اذ دخلا
و ذا الضمير أفردن مطلقا
تلتحقها « ما » وتكف عن عمل

تفيد « فى » وها كذاك استعلا
وفى ضرورة لتأكيد جلا
وفى ، و بعد ، مع ، ومن ، ثم الى
فى الحلف ذى التعجب (١) لتعدلا
مقوياً مؤكداً و زابدا
و الملك نحو : (هب لنا المغنية)
ثم اسماً ايضاً عندهم تأتى على
كأصبح الزيدون بالمضاربة
كاجلس بمجلس العز و التعلية
بهل تزيد للمقياس المحكم
بذا مثلاً فى الكتاب (فكفى) (٢)
تختص بالله و بئس ما عرف
ببيت العامرى (٣) فيدقد أخذ
اصلا و بعد مفهوم التكثير
قول أصح و بصدر اجعلا
اذ غالباً مع القرائن اكتنف
ميز بمنصوب منكرراً جلا
و بعضهم يقول فليطابقا
فألغ معها اذ دخلن على الجمل

(١) نحو لله لا يؤخر الاجل ،

(٢) اشارة الى قوله تعالى فكفى بالله شهيداً

(٣) وهو (تالله باظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر؟)

وواوها كنفس رب تدخل
وابتدئن بمنذ ، مذني الذمضي
حاشا خلا عدلدى الجروسم
واقسم بوا وواحدفن فعل القسم
فامنع الاستعمال فى السؤال
ثم أجب بلا ، وان القسمما
ويحذف الجواب فيما اعترضنا (١)
و الكاف للتشبيه كابنى كاسد
على منكر لوصف يشمل
وفى زمان الحال ظرفاً اقتضى
حرفاً وعند النصب فعلاً قد علم
مختصة بظاهر كوالحرم
فيها و « با » عمت بلا مقال
غير السؤالى كذا اللام ، وما
أوقدم الذى جواباً اقتضى (٢)
فى المظهر و اسماً وزايداً ورد

(دور فى الحروف المشبهة بالفعل)

من الحروف ما بفعل يشبه
وهى أن إن ليت ولعل
إن لحقت «ما» فعلى الأفعال
وأن ذو الفتح مع المدخول فى
مفاد جملة لان « إن » لا
فاقر، بفتح إن تكن مفعولاً
أو مبتدأ أو كما عذبنى
أصغوا الى تيك لكى تنتبهوا
كأن لكن وتلغى عن عمل
تدخل فى الإفصح ، هامقالى
موضع فردوذو (٣) الكسر ترقى
تغير التى عليها دخلا
أو فاعلاً وبعد لو ، و لولا
هو اشتهار أنه علمنى (٤)

(١) اى القسم نحو (زيد والله قائم) ،

(٢) الضمير المرفوع المستتر فى (اقتضى) راجع الى القسم والمنصوب فيه راجع الى (الذى ومثاله) نحو (زيد قائم والله)

(٣) التذكير باعتبار اللفظ

(٤) الكاف فى البيت اسمية واشيرنا بالمثال الى انه يجب الفتح اذا كان

مع جملتها مضافاً اليها

لكن كلا الامرين بعضاً محتمل
جاز اذا المرفوع قبله (١) ورد
علم عليها و « كأن » فافهما
ما قد تلاها فليكن منفصلاً
لان معنى اللام معها مألّف
وهى مع التخفيف تلغى غالباً
على نواسخ (٣) فراع حالها
فاعمل لها فى مضمّر مقدراً
ومالها بمظهر من العمل
وسوف، حرف النفى كالذى ورد (٦)
وهى حكماً لم تكن منفردة (٧)
ذى لاعتراض أول عطف محتمل
لعل - ، من جربها لما نجا

ثم اكسر نها بموضع الجمل
والعطف بالرفع على اسم « إن » قد
ومثلها « أن » إذا تقدما
وبعد « إن » يدخل اللام على
لكن دخولها للكن ضعف
إذ خف ذوالكسر ادخلنها واجبا
وذى خفيفة (٢) أجز دخولها
لكن ذوالفتح كذا إن ذكر (٤)
ومع ذالوصف (٥) ادخلن على الجمل
ألزم مع الفعل لها السين و « قد »
ثم كأن مثل « أن » واردة
ومع « لكن » أجز « واو » وهل
وللتمنى ليت ، - لانشاء الرجا

(درر فى الحروف العاطفة)

حتى ، وأو ، وأم ، ولا ، وأما
بعض من النحاة منها عد « أى »

وأحرف العطف هى الفا ، ثما
ول ؛ ولكن ؛ ثم واو ؛ ولدى

(١) الضمير عايد الى المعطوف المستفاد من قولنا (والعطف)

(٢) نصبت على الحالية (٣) اعنى الافعال الناسخة

(٤) أى اذا ذكرت مخففة . (٥) أى التخفيف

(٦) وهو افلايرون ان لا يرجع اليهم

(٧) غير أنه لا تغير الجملة التى دخلت عليها

بالوا و كافر، لى و اللاديب
 ثم بمهلة و حتى لانتهما
 مع مهلة قليلة يا مرتوى
 كزيد أو عمرو لدينا محترم
 فقول من خالفنا مجازفة
 (كذاك شيخ أم من الشباب)
 و بعد همزة أت متصلة
 مشخصاً معيناً لانهم
 وبل « معيناً لديهم جعلاً (١)
 ملازماً بدونه ما استعملوا

والعطف للجمع بلا ترتيب
 و « الفاء » له مرتباً و مثلها
 واعطف بها جزءاً ضعيفاً أو قوى
 لاحد الامرين ، أو إعاداً
 وجىء بما قبل اما العاطفة
 و أم كبل تجىء للاضراب
 و عند ذاك سميت منفصلة
 و أجب السائل بالهمز و أم
 لاحد الامرين « لكن ، ثم لا
 نمة لكن لنفى جعلاً

(دورة في حروف التنبيه)

حروف تنبيه « الا ، أما ، وها تلتقى لمن خطوط كى ينتبهما

(دورة في حروف الإيجاب)

اجل ، بلى ، و ان للإيجاب
 و بأجل و جـير ان صدقاً
 ثم « نعم » تقرر النسبة
 ثم « بلى » لنفى قدمها
 و غالباً يلزمها لفظ قسم
 و جـير ، اى ، نعم لدى الاعراب
 مخبرها أهنت من قد اتقى
 بانثر هل ينطق او قد نطقاً
 « و اى » لدينا تثبت المستفهما
 كاي و ربى فاحفظن المنظم

(دورة في حروف الزيادة)

وما من الحروف قد زاد سما حرف زيادة كان ، ومن وما

(١) المتكبر باعتبار اللفظ والافراد باعتبار كل واحد والالف للاطلاق

وان ، وبا ، و اللام ، لافمع ما
وان بفتحها تزداد بعد لو
وبعد لما ومع الكاف و « ما »
ومع اى ومتى و بعض ما
ومع شرط آخر أعنى « اذا »
و « لا » تزداد قبل كلمة القسم
ومع و او العطف بعدما نفى
ومن وباو اللام قد تقدما

لأنفى « ان » زادت كثير أفا فهمما (٢)
و قسم قدم هكذا رووا
تزداد مع اين و ان (كايما)
حروف جر عندهم قدوسما (٢)
ومع مضاف ذا قليلا اخذا
بتيك يستغنى الكلام عن قسم
بذامثالا آية الحمد (٣) نفى
فى اول الباب ارجعن كى تفهما

(در ثان فى حرفى التفسير)

قد فسرت « اى » جملة ومفردا
وفسرت « ان » ما يكن معناه
كلا تهونن أخى اى احمدا
قولا كقوله : « ونادينا . » (٤)

(در ثان فى حروف المصدر)

أن بتشديد و أن نمة ما
فما وأن تكون (٥) للمفعليه
حروف مصدر لديهم و سما
و ان بالتشديد للاسمية

(در ر فى حروف التحضيض)

الا و لولا ثم لوما هـ لا
اداة تحضيض فى الصدر اجعلا

(١) اشارة الى قلة زيادتها مع ما المصدرية

(٢) اى مع بعض حروف العجز

(٣) وهى غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا بعد النفى المعنوى واما النفى

الصريح نحو ما جائنى زيدولا عمرو

(٤) اشارة الى قوله تعالى (ونادينا ان يا ابراهيم)

(٥) الافراد باعتبار كل واحد

وتلزم الفعل وفي ما قد مضى
وفي المضارع اجعلان للدرجة
لللموم جئين بهما لترتضى
كنحو هلا تلزمان الغربة

(دررفى حرف التوقع والتقريب)

«قد» كان للتحقيق فى الماض وفى
مضارع مفاد تقليل تفى

(درة فى حرفى الاستفهام)

حرفان لاستفهام الهمزة، هل
كل النحاة كأزيد قائم
والهمز قد عم تصرفاً لما
مبتدئ الفعل (٢) و أيضاً جعلوا
ولهما صدر الكلام قد جعل :
وهل غلامى صانع و عالم
جاز دخولها لعاطف (١) وما
مع الام المتصل معادلا

(دررفى حروف الشرط)

هاك حروف الشرط لو أما وان
فان للاستقبال ، لوللماضى
وتلزمان الفعل مطلقاً (٤) ومن
ان قسم اول جملة جلا
وصدر جملة لهاتيك قمن
كان أتيتمنا فنحن راضى (٣)
نمة معها أن بالفتح زكن (٥)
قدم للشرط (٦) فشرطاً اجعلا

(١) اللام بمعنى على

(٢) أى تدخل على مبتدأ خبره فعل .

(٣) اشرنا بالمثل الى ان «ان» للاستقبال وان دخلت على الماضى وكذا لو :

(٤) أى لفظاً أو تقديرأ

(٥) نحو (لو انك انطلقت) وذلك ليكون «ان» مع المدخول فاهل الفعل المقدر

(٦) اللام بمعنى على كما مرفى تيداد ميانها

لفظاً و (١) معنأ ماضياً ليعبدا
ثم الجواب الليمين ظاهراً
و جاء كاللفظ مقدر القسم
وكان للنفصيل «أما» و لزم
وهو (٤) الذى فى حيز الفارقة

مع جز الشرط الذى قد بطلا (٢)
فان توسطت فكان مخيراً (٣)
كان اتيتنى لكنى محترم
ان يحذف الفعل بتعويض حتم
عن بعض الخلف هنا قد سمعاً

(درة فى حرف الودع)

ولفظ «كلا» حرف ردع قد وسم
وذى بمعنى (حقاً) عندنا علم

(در فى التنوين)

نوناً بدت ساكنة و تابعة
لغرض التأكيد تنويناً سمياً
و لغرض تاتى و للمقابلة
قسم هو التمكن ثم احذفنا
لكن لدى الاضافة الى العلم

حركة الاخر ليست واقعة
بحركة قد عرضت ما اشلما
و للترنم و تنكير و له
من علم بابن بدى متصفا
كادعوا حسين بن على (ع) عندالم

(در فى نون التأكيد)

نونان المتاكيد أكد بهما
والقسم، العرض، والاستفهاما

امراً كأكرمن و اضربنهما
نهيماً، تمنياً و لكنهما

- (١) «واو» بمعنى «او» :
- (٢) حاصل البيت لثلاثين جزم الشرط فيوافق فى عدم الجزم مع الجراء، والجواب
فانه ايضاً غير مجزوم لكونه جواباً عن القسم لا عن الشرط ؛
- (٣) اما بتقديم الشرط عليه نحو (ان اتيتنى والله لا تيك او بتقديم غيره نحو
(انا والله ان تأتني اترك) ،
- (٤) الضمير عايد الى الموض المستفاد من «تعويض»

مع لفظ اما غالبا و الزما
و ليس فى منفيه بملتزم
فناسمقبلوا و جيزة الاعراب
فى الخطرات كى يكون ضامن
مصليا على النبى المحترم
و آله الاخبار الاوصياء
لانما الخطا ملازم البشر
ومنه الاستمداد فى مرئى الخطر
ذات الكمالات حميدة السير
ولمحييهم عن النار مفر
عليهم السلام مادام استمر
فذا الكلام خاتم المقال

قد قلنا فى النفى و ادخلنهما
ذالنون فى جواب مثبت القسم
اليوم اكملت لكم كتابى
أهديتها على الامام الثامن
فأحمد الله الولى للعلم
تجد أشرف الانبياء
عفو الخطا أطلب من اهل النظر
سوى الذى فى ذلك الفن ابتكر
أعنى أب الائمة الاحدى عشر
و حبهم حبل متين معتبر
فانهم خير معين « فى الدرر »
تمالى الايام و الليالى

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الصحائف فى ١٢ شهر ذى القعدة الحرام
سنة ١٣٧٨ بيد العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمود العين الدين پور
ابن تقى العين الدينى البستان آبادى التبريزى عاملهما الله بلطفه وفضله بحق
محمد و آله الطاهرين .

والسلام على من اتبع الهدى

رب اغفر وارحم و تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم

هذه

منظومة ابن العاجب

في تعداد الموثات السماعية

نفسى الفداء لسائل وافانى	بمسائل فاحت كروض جنان
اسماء تأنيث بغير علامة	هى يافتى فى عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما	خيرت فيه باختلاف معان
اما الذى لا بد من تأنيثه	ستمون منها العين و الاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من	اعدادها و السب و الكتفان
وجوهم ثم السعير و عقرب	والارض اثم الاست والعضدان
والغول والفردوس والفلك التى	فى البحر تجرى وهى فى القرآن
ثم الجحيم و نارها ثم العصا	والريح منها واللظى (١) ويدان
وعروض شعر الذراع و ثعلب	و المالح ثم الفأس (٢) والوركان
و القوس ثم المنجنيق و ارنب	و الخمر ثم البئر و الفخذان
وكذلك فى ذئب وفهد حكمهم	أبداً و فى عرب بكل مكان
والعين للينبوع والدرع التى	هى من حديد قط و القدمان
وكذاك فى كبد وفى كرش (٣) وفى	سقر و منها الحرب و النملان

(١) بمعنى : آتش (٢) بمعنى : تبر

(٣) بمعنى : شكنيه

وكذاك في فرس وفي كأس وفي
والعنكبوت تحوك والموسى معا
والرجل منها والسراويل التي
وكذا الشمال من الاناس ومثلها
وقصيدتي تبقى واني اكتسى
أفعى ومنها الشمس والعقبان
ثم اليمين واصبع الانسان
في الرجل كانت زينة العربان
ضبع ومنها الكف والساقان
لباس فناء ان كل شيء فان

تشكر

وفي الخاتمة أشكر مؤسسى مطبعة الحكمة وعمالها حيث بذلوا
الجهد فى طبع الكتاب بأسلوب جيد فمن الله تعالى اسئل توفيقهم .
وايضاً أشكر الاصدقاء والاخوان الذين ساعدوني وبذلوا الجهد فى
تصحيح الكتاب وفقهم الله لما يحب ويرضاه وجعل مستقبل امرهم خيراً من ماضيه
حوزة علمية قم محمود عین الدین
ذی القعدة الحرام ١٣٧٨

فهرس الاغلاط

الصفحة	السطر	الغلط	الصحيح
٢	٣	سادة	سادتي
٣	١١	مدرسة دينية	المدرسة الدينية
٨	٦	المنصرف	المنصرف
١٣	٤	الفعلا	الفعل
١٢	٥	اذا	اذ
١٤	٧	الصيغة	الميزان
١٦	١٠	مجهول	مجهولاً
١٦	١١	فرا بط لزم	فرا بطاً التزم



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073547802

P